

مواهب الروح القدس



المجد للآب والإبن والروح القدس كل أوان وله الشكر على الدوام، أمين.

صورة الغلاف الأول: صور متعددة تشمل من اليمين لليسار، الصف الأول: مار أدِّي الرسول لبلاد ما بين النهرين بريشة السيدة أحلام القس (مُبشراً دون كلل بصليب الخلاص، مُحارب بالسيف: "كلمة الله")، تعليم الرّب يسوع للصلاة الرّبّية للتلاميذ، الرّب يسوع المسيح على الصليب مع أمه العذراء مريم والتلميذ يوحنا الحبيب؛ الصف الثاني: تعليم الرّب يسوع من على الجبل (التطويات)، تعليم الرّب يسوع من السفينة (أمثلة الملكوت)، عمل حلول الروح القدس على التلاميذ.

صورة الغلاف الأخير: لوحة "مواهب الروح القدس السبعة" بريشة الأب شروين لابان (Fr Sherwin Lapaan).

تمت طباعة هذا الكتيب في أوكلند - نيوزيلندا، تموز 2022م



إهداء ... لكلّ مسيحي تعمّد بإسم الله الآب والإبن والروح القدس، وأصبح عضواً في جسد المسيح الواحد.

تقديم

يقول الكتاب المقدس: "الرَّيْحُ تَهْبُّ حَيْثُ نَشَاءُ فَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. تِلْكَ حَالُهُ كُلِّ مَوْلُودٍ لِلرُّوحِ". (يوحنا 3:8)
ويقول لنا أيضًا: "إِنَّ الْمَوَاهِبَ الرُّوحِيَّةَ عَلَى أَنْوَاعٍ وَأَمَّا الرُّوحُ الَّذِي يَمْنَحُهَا فَهُوَ هُوَ، وَإِنَّ الخِدْمَاتِ عَلَى أَنْوَاعٍ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ هُوَ، وَإِنَّ الْأَعْمَالَ عَلَى أَنْوَاعٍ وَأَمَّا اللَّهُ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ فِي جَمِيعِ النَّاسِ فَهُوَ هُوَ. لِكُلِّ وَاحِدٍ يُوَهَّبُ مَا يُظْهِرُ الرُّوحَ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الْعَامِ". (1 كورنثس 12:1-7)

إستهليت كلامي هذا، من الإنجيل المقدس لكي أنطلق من آياته وأظهر في بدء مقدمتي لهذا الكتاب المميّز جدًا والذي يحمل عنوان "مواهب الروح القدس"، مع ما يتضمنه من مقاربات ببليية فريدة ومميزة، وأيضًا سهلة ومصوغة بطريقة علمية كنسيّة سلسة، تقودنا إلى الغوص في التفكير بمسيرة حياتنا، ويقودنا الروح القدس لكي نحقق رغبة الله في حياتنا وهي أن نصبح أبناءً له بيسوع المسيح ربنا الذي بدوره أي السيد المسيح تحنّ علينا ومن أجل خلاصنا تجسّد من مريم الدائمة البتولية وعلمنا بالقول والفعل كيف نُصبح أبناءً لله وللملكوت ولتحقيق ذلك وعدنا بالروح القدس المعزّي وهو بدوره يُرشدنا ويقودنا لتحقيق الهدف الإلهي.

كلُّ منا لديه وزنة معطاة له وعليه ان لا يدفنها بل أن يُتاجر بها لنيل الملكوت. الروح القدس دائمًا بإستعدادٍ كليّ للمساعدة بشرط أن نفتح قلوبنا له ونُصفي أذهاننا ونعيش حياة مسيحية حقّة: بالإيمان والثقة والتسليم الكليّ لله وذلك من خلال الصوم والصلاة والتعمّق بقراءة الكتاب المقدس والمشاركة بالإحتفالات الكنسيّة. وهذا بالضبط ما تقوم به أختنا الفاضلة نيران إسكندر، من خلال مسيرة حياتها وعشقها لهذا الإله المحب، الحنون، الغافر، المعطي المواهب؛ فأخذت تغوص في التأمل بالكتاب المقدس لتجعله المحرك لحياتها الروحية جاهدة لسبر غوره وأعماقه ليخرج من جوار ذلك كتابات كثيرة لها، وبخاصة هذا الكتاب الذي هو بين أيدينا اليوم، جاعلة المقاربات سهلة وشيقة لفصول وآيات تبدو لكثيرين صعبة الفهم والإدراك، خاصة عندما نتكلم عن سفر الرؤيا والكنائس السبع، أو الأمثال التي أعطاهها الرب يسوع، فالصلاة الربيّة، والتطويبات رابطة إيّاهم بمواهب الروح القدس السبعة ليخرج هذا الكتاب موضع تأمل عميق للقراء المؤمنين.

أنا بدوري قد إستفدتُ جدًا من هذا الكتاب خلال تنقيحي له والإشراف عليه، كما وأسعدت كثيرًا بالعمل مع إبتنتنا الروحيّة السيدة نيران إسكندر، مهنتًا إيّاها كما وأطلب منها المزيد من هذه الكتب.

أخيرًا صلاتي لكم جميعًا كي تستفيدوا من هذا الكتاب وأن تشرّعوا قلوبكم لعمل الروح كي يدخل ويملأها حكمةً وإيمانًا ويُعطيكم الجرأة والقوة كي تواجهوا القوات الشريرة العابثة في عالمنا اليوم لابسين سلاح الله الكامل.

الأب جان بول أبو نعوم

كاهن رعية مار إلياس الحّي في أوكلند - نيوزيلندا

15 تموز 2022

مقدمة

تطرق الكتاب المقدس للروح القدس مباشرةً وذكّر بأنّ له مواهب يُعطىها للإنسان فيثمر أعمالاً أو بالأحرى صفات تقوده لأعمالٍ بحسب مشيئة الله وبالإخص للشهادة لحبه له ولأخيه الإنسان، وبذلك يُبنى الملكوت ليس فقط بداخل قلب الإنسان بل حواليه أيضاً وفي المسكونة كلّها.

هذا الكتيب يشمل جزئين: الجزء الأول منه عن الروح القدس، الإقنوم الثالث من الثالوث الأقدس، ولقد سبق وكتبته من ضمن كتيب "سر الثالوث الأقدس"، والجزء الثاني منه عن مواهب الروح القدس وربطها بأحداثٍ وتعاليم تخصّ الرّب يسوع المسيح سواءً أثناء حياته أو عند الصلب أو في رؤية يوحنا، ولقد سبق وتطرقت إلى أغلبها في كتيبات أخرى وإنما بإسلوب آخر على شكل مقالات، وهنا وضعتها على شكل جداول لسهولة الربط بينها. ويشمل هذا الكتيب ستة جداول كالتالي:

1. المحبة ... كلمات يسوع الأخيرة ... التطويبات ... مواهب الروح القدس
2. الصلاة الرّبّية ... الكنائس السبعة في سفر الرؤيا ... الأمثلة عن الملكوت ... مواهب الروح القدس
3. سلاح الله الكامل ... ثوب الخدمة ... ثوب العروس ... مواهب الروح القدس
4. الصلاة الرّبّية ... حياة الرّب يسوع ... القدّاس الإلهي
5. الأبواق السبعة في سفر الرؤيا ... النافخين ... الصلاة الرّبّية ... تأثيرها ... وتهذيب النفس
6. الخلق ... التطويبات ... الصلب

قد تبدو مواهب الروح القدس مبهمة لدى البعض، وأنّ من يطلبها عليه أن يكون مُبشراً كالقديس بولس الرسول أو أنه سيقود رعيتة لله، إلا أنه بالحقيقة على كلّ إنسانٍ مسيحي أن يطلبها كما قال الرّب يسوع: "أطلبوا أولاً ملكوت الله وبرّه" (متى 6:33)، ونوّه عنها القديس يعقوب في رسالته: "وإن كان أحدٌ منكم تنقصه الحكمة فليطلبها عند الله يُعطها، لأنه يُعطي جميع الناس بلا حساب ولا عتاب" (يعقوب 1:5) كما جاء بسفر الأمثال: "الرّب يوتي الحكمة ومن فمه العِلْم والفطنة" (أمثال 2:6) الذي كتبه الملك سليمان ابن داود الذي لم يطلب شيئاً من الله بعد أن أصبح ملكاً سوى الحكمة والمعرفة ليحكم شعب الله (2 أخبار 1:10-12).

رَبِّي وإلهي ... يا مَنْ أردتُنا أن نكون واحداً بملء إرادتنا، أنعم علينا بمواهب روحك القدّوس، ولك الشكر على الدوام، آمين.

إبنتك التي إفتديتها
نيران نوثيل إسكندر سلمون

الجزء الأول
الروح القدس

الروح القدس

يصعب على الإنسان أن يُعطي تعريفاً لـ"الروح القدس"، ولكن إن قرأنا ما جاء بسفر أشعيا عن "المُخلص" عالمين أن المُخلص هو الرب يسوع [في يسوع المسيح أتى الله بذاته إلى العالم] - من كتاب YOUCAT بالعربية، التعليم المسيحي الكاثوليكي للشبيبة، القسم الأول، السؤال العاشر]: "ويخرج غصنٌ من جذع يسي ويبنى فرعٌ من أصوله ويحلُّ عليه روحُ الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة وتقوى الرب" (أشعيا 11:1-2) لقلنا أن "الروح القدس" هو "كلُّ ما يجعل الله مَن هو"، ليس بمعنى أنه خالق الله ولكن هو الذي يرسم صفات/صورة الله ويعرفها، تلك الصورة التي خلق الله الإنسان الأول "آدم وحواء" عليها (تكوين 1:26-27)، ولذلك هو الذي له القدرة، بإنبعاثه من الله، أن يُحوّلنا بعد سقوط الإنسان الأول بالخطيئة إلى إنسانٍ قلبه يُشبه قلبه القدوس مملوء بالمحبة تجاه الآخر إذ يُعلّمنا بأن الله رحيمٌ ورؤوف، صبور وطويل الأناة وغافر عظيم الرحمة، كلي الحكمة والمعرفة، قدوس وبار ومتواضع قريبٌ ممّن يدعوونه بالحق، ذو حبٍ خالص وثابت تجاه خلقه. الروح القدس يُرشد الإنسان لـ"الحق" بعد أن تجسّد وعرفه الإنسان معرفة متسلسلة من خلال الإنجيل بدءاً من الإنسان للمُعَلّم للنبي لله المتجسّد الشاهد الأمين لذاته الفادي لبني البشر؛ الروح القدس هو الذي يُرشد لسر حكمة الله بالتجسد الذي يُعتبر للبعض ضرباً من الكفر والجنون؛ الروح القدس هو الذي يُرشد لـ"الله محبة" ويُفهم الإنسان كيف تكون المحبة، فقامة الإيمان أن نُحب الآخرين كما أحبنا الله؛ الروح القدس يسكن في القلب ويرفع الإنسان معه لحضن الله ويُسكنه الملكوت السماوي.

إذن، "الروح القدس" هو قدرة الله التي تعمل في الإنسان إن سمح الإنسان لله أن يعمل من خلاله لبنيان الكنيسة [أي جماعة المؤمنين] مجدداً لله (يشوع بن سيراخ 15:15-20، 1 قورنثس 2:6-10)، فهو الذي يحل على قلب الإنسان لأن له القدرة على تغلغل هذا القلب [الفكر]، فالله فاحص القلوب والكلى (إرميا 10:17)، ويملاه من مواهبه ويُفيض بالقلوب محبة الله (رومة 5:5).

"الروح القدس" هو وعدٌ من "الله الكلمة" للإنسان المؤمن ليُختم به فيكون له عربون الميراث (أفسس 1:13-14)، هو روح ابن الله الذي أرسله الله الأب بإسم الله الإبن [أي بطلبٍ منه (يوحنا 14:16-17؛ 26، 26:15، 7:16)] إلى قلوبنا فيثبت الإنسان في محبة الله ويجعله يُدرك محبة الله له: محبة الأب لأبنائه [هو الذي يجعلنا نصرخ لله أباً، يا أبتِ" (غلاطية 4:6)] فيحمل الإنسان الإبن صفات الله في ذاته ويعيشها بطاعة كلمة الله لا قسراً بل حباً به.

إنقوم "الروح القدس" يُعطي الإنسان "إدراكاً للقوة العاملة فيه من أجل الإمتلاء بكل ما في الله من ملءٍ ليُصبح صورةً منه متأصلاً بالمحبة وليتم له السيادة في الملكوت وذلك بكشف سر تدبير الله الذي تحقّق بالمسيح يسوع" (أفسس 3)، أي ليدرك أنه إبناً لله ومُخلصاً بحبٍ الله له.

"الروح القدس" هو الذي يجعلنا نتمتع بنتائج ما قام به الرب يسوع الله الابن من مُصالحة مع الله الأب أي نُصبح أبناءً لله ونتمتع معه بالحياة الأبدية. هو "روح الحق: المحبة التي لا تتغير"، الطاقة التي بداخل قلب وكيان الله وبها يتحرك ويعمل مُشيرًا لمحبهته من خلال فداء الإنسان بإبنة الوحيد الرب يسوع المسيح لكي لا يهلك (يوحنا 15:26، 16:5-15). ومن هذه الطاقة وعلى أساسها تتبع المواهب الروحية وتُمنح للإنسان المؤمن المولود من الروح بإمتلاء قلبه من محبة الله (رومة 5:5): الحكمة والمعرفة والفهم والتقوى والتعزية والجد ومخافة الله، 3- "المحبة" تُصبح المواهب نعم غير مُستغلة لمجد الله وخير الإنسان. فعلى سبيل المثال: مخافة الله دون محبته ستجعل الإنسان عبدًا لله ولكن مع محبته ستجعله ابنًا لله، كذلك الحكمة دون محبة الله ستكون حكمة دنيوية بشرية لا علاقة للإنسان في حكمته بالله ولن تكون لها فائدة روحية، ولكن مع محبته لله ستكون من أجل نيل الحياة الأبدية مع الله. وتكتمل المحبة حين يرى الإنسان أخاه الإنسان كما يراه قلب الله [الشكل 1-1- يُمثل صورة جانبية لوجه إنسان عيناه قلب يسوع الأقدس وفوق رأسه الروح القدس على هيئة لسان نار]، فالإمتلاء بالروح القدس يجعل القلوب مندمجة إندماجًا تامًا مع قلب يسوع الأقدس، قلب الله وفكره، فيصبح هذا القلب هو المصباح الذي يُنير لنا الظلمة فنُشير بالتالي للجميع بكل حكمة، إذ نبدأ برؤيتهم والتعامل معهم [قولاً وفكرًا وفعالاً] من خلال هذا القلب ["سراج الجسد هو العين" (متى 6:22)] الذي يحمل في طياته المحبة والرحمة للجميع.



شكل 1-

الروح القدس يجعل نِعَم الله على المؤمنين نِعَم حيةً بمفعولها لكافة الأجيال، فعلى سبيل المثال: ما كتبه القديس بولس الرسول بنعمة من الله إلى الذين لم يكونوا من بني إسرائيل ليدعوهم إليه كان دعوةً لنا أيضًا، إذ نتعرف من خلالها على الله "الأب والابن والروح القدس" ونقرب منه أكثر فدعوهم "أبًا".

وكما أن إقنوم "الإبن" إتخذ جسد الإنسان ليعطي مدلول على محبة الله للإنسان وكذلك محبة الإنسان لله ولأخيه الإنسان، كذلك الروح القدس، وإن لا يمكن رؤيته بالعين فيشار له "ها هو" أو فصله عن هيئة الله، ولكن من محبة الله أخذ "الروح القدس: المحبة/الطاقة/القدرة" شكلي الحماسة ولسان من نار ليذللنا على طيبة ونعومة وهدوء [بطيء الغضب] المحبة المتأججة التي لا تنطفئ بل تُشعل ما حولها من عود يابس وتتنقل من شخصٍ لآخر تُساعده وتُعزّيه [حوار بين شريكين/حبيبين متفاهمين أو أبًا مع ابنه الطفل الصغير] إن إتكل على الله "المحبة" لتثقيهِ وتزيل منه الشوائب وتفحصه كما يُنقى الذهب بالنار (يشوع ابن سيراخ الإصحاح الأول والثاني).

ذُكر الروح القدس في العهد القديم (على سبيل المثال لا الحصر: العدد 2:24، 2:23 صموئيل 2:23، مزمو 13:51) وكذلك في العهد الجديد قبل ظهور الرب يسوع وبدء مسيرته الخلاصية (لوقا 1:41 و 2:67؛ 25:2) دون أن يُذكر بأنه يُرسل بطلبٍ من "الله الابن" [كما في العهد الجديد]، ولكن إن إفتكرنا أن "الله الابن" هو كلمة الله أي قلبه وفكره و"به كان كل شيء، وبدونه ما كان شيء مما كان. فيه كانت الحياة، والحياة نورُ الناس، والنور يُشرق في الظلمات" (يوحنا 1:1-4) لفهمنا أن الروح القدس مُنبعث أيضًا من قلب وفكر الله، ولذلك يُسمى "روح الله"، ليقود الإنسان لمعرفة الله وبالتالي الحياة الأبدية. وهنا لا بُد من الإشارة أن قول "المنبعث من الأب والابن" لا تعني بأن هناك روح قدس ينبعث من "الله الأب" وروح قدس آخر ينبعث من "الله الابن" كما لا يعني بأنه واحد وكلا "الله الأب" و"الله الابن" يمكنهما أن

يُرسل الروح القدس وكأن "الله الآب" هو ليس "الله الإبن" والروح القدس هو ليس "الله". مفهوم "الروح القدس" هو "مجموعة القيم والمواصفات والمواهب" التي تُكوّن ماهية الله وبالتالي بإمكانه أن يجعل منا صورة لله. أجل، الروح القدس هو روحٌ واحدٌ (1 كورنثس 12:13)، وهو "روح الآب" (متى 10:19-20) وأيضًا "روح الإبن يسوع المسيح" (1 بطرس 1:10-11، أعمال الرسل 16:6-7، فيلبي 1:19) وأيضًا روح الله (رومية 8:9)، وحين نُسلم أنفسنا للروح القدس ليقود حياتنا، يجعلنا الروح القدس نُصلي بكلمات بحسب مشيئة الله (رومة 8:26-27) ونعمل بحسب ثمار الروح الأعمال التي تعكس قدسية الله للأخريين (غلاطية 5:18-25). ولربط الروح القدس مع الصلاة لا بدّ من إستيعاب الصلاة الربية التي علّمها الرّب يسوع على ضوء مواهب الروح القدس، وهي صلاة عملية وليست كلمات فقط تُردّد شفهيًا، وتبسيطها كالتالي:

♥ هلّلت الروح، "روح الحكمة"، وقالت: "أنت أبي، ربّي وإلهي، أنت خالقي، خالق الكل، أنت أبانا"

♥ هلّلت الروح، "روح العلم"، وقالت "أنت قدّوس، أنا إبنك وبإسمك دُعيت، لتتقدّس أعمالي لتعكس قدسية أسمك للأخريين، لينتقدّس أسمك"

♥ هلّلت الروح، "روح المشورة الصالحة"، وقالت "أنت ملكي، ملك الجميع، لك ستسجد كلّ ركبة، وحسنٌ هو الإشادة بإسمك القدوس، ليأت ملكوتك"

♥ هلّلت الروح، "روح الجلد"، وقالت "كلمتك حقٌ وحياء، هي طريقي، سراجًا لرجلي ونورًا لسبيلي، لتكن مشيئتك"

♥ هلّلت الروح، "روح المعرفة"، وقالت "أنت واهب الحياة عليك إتكالي، المحبة هي إحتياجي وغذاءً لروحي لأحيا معك، أعطنا خبزنا كفاف يومنا"

♥ هلّلت الروح، "روح التقوى"، وقالت "أنت صالحٌ وليس أحدٌ سواك، إرحمني وتوبني وقلبًا نقيًا أخلقه فيّ، وإرحمنا، إغفر لنا خطايانا كما نحن غفرنا لمن أخطأ إلينا"

♥ هلّلت الروح، "روح مخافة الله"، وقالت "أنت القوي، كلي القدرة، الراعي الصالح الساهر الذي لا يرضى بالشر، أنا من خرافك ولا أود أن أنكرك، لا تدخلنا في

التجارب لكن نجنا من الشرير"

ولكي نتواصل أكثر مع إقنوم الروح القدس ودوره في حياتنا وعلاقته بـ"الآب والإبن" علينا أن نذهب للعمق في ما حدث في التكوين حين خلق الله الإنسان: "خلق الله الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه ذكرًا وأنثى خلقهم"، وبأزكهم وجعل فيهم المقدره على النمو والإكثار (التكوين 1:27-28؛ 5:1-2) لتكوين "العائلة"، وهذه البركة هي "الحبال البشرية وروابط الحب" التي جعلها الله جزءً من طبيعتهم بالغريزة [الحب، الإهتمام والعناية، التعب من أجل الآخر، ...] والتي أشار إليها ووصفها الله حين كلم النبي هوشع قائلاً: "أنا درّجت إسرائيل وحملتهم على ذراعي لكنهم لم يعلموا أنني إهتممت بهم. بحبال البشر، وبروابط الحب إجتذبهم وكنت لهم كمن يرفع الرضيع إلى وجنتيه وإنحنيت عليه وأطعمته". (هوشع 11:3-4). أجل، إذا نظرنا إلى الإنسان لوجدناه "عائلة" بكل المشاعر التي بداخله والتي تربطه بالآخر، فالرجل: "أب وإبن وعريس"، والمرأة: "أم، وإبنة وعروس"، وهذه المشاعر لا يمكن فصلها بحسب عمر معين ولكنها تبرز في أوقات معينة ويمكن الجمع فيما بينها دون الإقلال من شأن إحداها عن الأخرى، فمثلاً حب المرأة لأهلها لا يتوقف عندما تتزوج وتعطي حبًا لزوجها، وكذلك حبها لزوجها لا يتوقف حين تحب أولادها؛ هي

مشاعر لا تُرى بالعين ولكن تُدرك بالأفعال. منذ بداية التكوين، وضع الله مفهوم "العائلة المترابطة التي يُكَمِّل أفرادها بعضهم البعض كجسدٍ واحد" (متى 4:19، مرقس 6:10، 1 كورنثس 11:11)، إذ خلق الله الرجل ثم أخذ من ضلعه وخلق المرأة وأمره بأن يلزمها ولا يفترقا (التكوين 2:21-24)، ومن كليهما وُلِدَ البنين؛ وكان لكل من الرجل والمرأة دور في تنشئة البنين. ومن هنا نستطيع أن نفهم أن مفهومي "الأب والإبن" لا يكتملان دون "الروح القدس" الذي يأخذ دور الأم التي تُربِّي وتُرشد البنين بمواهبها السبع لطاعة الأب والحفاظ على قدسيّة اسمه (يشوع بن سيراخ 1؛ 4:11-16)، كما أنها تُعزِّي وتدافع عنهم وتُذكّرهم بمدى محبة الله الأب لهم ليعكسوا مجده بأعمالهم، فهي تعرف "الأب والإبن" تمام المعرفة (يوحنا 13:16-15) فهي من الأب كما أن الإبن منها ومن تربيتها (لوقا 2:52، أشعيا 1:11-9)، وهي التي تشير للآخرين وتُخبّر عن الأب (غلاطية 4:6) وعن الإبن (يوحنا 13:16-15). ومن هنا نُدرك لماذا كتب القديس بولس في رسالته الثانية لطيموثاوس: "كلّ ما كُتِب هو من وحي الله" (3:16-17)، وأكّده القديس بطرس الرسول في رسالته الثانية فكتب: "إذ لم تأت نبوءة قط بإرادة بشر، ولكنّ الروح القدس حمل بعض الناس على أن يتكلّموا من قِبَلِ الله" (1:20-21). كذلك يمكننا أن ندرك لماذا جاءت الوصية الرابعة "أكرم أباك وأمك" وأُعطِي معها وعد "لكي تطول أيامك في الأرض التي يُعطيك الربُّ إلهك إياها" (الخروج 20:12)، وهذا الوعد هو ليس فقط لبني إسرائيل إذ أن هذه الأرض هي أورشليم الجديدة والتي أعطاها الله بعد الفداء بالربِّ يسوع لكل من يؤمن به ويُصبح من بني إسرائيل الروحيين المُطيعين لكلمة الله والثابتين بالإيمان إلى النهاية (رؤيا يوحنا 1:21-8).

حين يحلّ الروح القدس على الإنسان كما حلَّ على التلاميذ الأولين في يوم العنصرة، بعد أن عاشوا فترة التلمذة على يد الربِّ يسوع المسيح كلمة الله [فترة التلمذة تُمثّل فترة ما بعد المعمودية والتثبيت بزيت الميرون لتكريس هذا الإنسان لله وولادة إنساناً جديداً يُدعى "إبناً لله" بسلطانٍ من الربِّ يسوع المسيح (يوحنا 1:12-13)] يمتلأ هذا الإنسان، الذي يسمح لمحبة الله أن تنمو في قلبه بالروح القدس، بفكر الله فيكون إنساناً جديداً يُمسك الروح بيده ويدلّه على الكنز الحقيقي فيُصبح قلبه هناك، ويُعطيه كلّ ما يحتاجه من صفات للقيام بالشهادة للحق الذي من خلاله يصل إلى الحياة الأبدية، ويُذكّره دومًا بالتعاليم التي نَبَعَتْ من قلب الله الأقدس، فلا ينطق بأي شيء نجس بل يُشيد بحكمة محبة الله للبشرية أجمعين. يولد إبناً مُحباً لله كمحبة الإبن للأب وللآخرين كمحبة الأخ لإخوته، وعاملاً في حقل الله بإخلاص العبد لسيّده لمجده تعالى.

يعمل الروح القدس في الإنسان فيُغدق عليه نِعماً مختلفة لجعل من "الكنيسة" [أي جماعة المؤمنين] جسداً واحداً يكون كلّ إنساناً فيها عضواً في هذا الجسد له مكانته ووظيفته من أجل صحة ووحدة وبنیان هذا الجسد الذي يشعر ويفكر بقلبٍ وفكرٍ وروحٍ واحدة ألا وهي روح المسيح: روح الإبن؛ ومن هذه النعم: التنبؤ، شفاء الأمراض، التمييز ما بين الأرواح ... (1 كورنثس 12). ولتحقيق مشيئة الله، على الإنسان أن يتاجر بما أنعم عليه الله لمجده تعالى (متى 14:25-30).

مع الله "الآب والإبن والروح القدس" يُصبح مقام الإنسان "الإبن من جهة الآب" "أخًا"، و "الأخ من جهة الإبن" "إبنًا"، وبذلك تكون محبة الله للإنسان بلا حدود، إذ نجد في بعض العوائل أن الأب/الأم يُحبّان إخوتهم أكثر من الأبناء أو يفضلان الأبناء عن الأخوة وبذلك تكون المحبة غير متكاملة ولكن مع الله الأمر مختلف، فالإبن هو الأخ والأخ هو الإبن، وكلاهما العروس.

المحبة ومواهب الروح القدس

مواهب الروح القدس هي ليست بالأمر السحري "كن فيكون"، ولكنها تتمرر⁶⁻ نمو حبنا لله. ولكي نفهم معنى هذه المواهب علينا أن نتعمق بمفهوم "المحبة". ولتبسيط المعنى وعمل الروح القدس، دعونا نسأل أنفسنا: "هل أحببنا يوماً إنساناً أكثر من ذاتنا وأردنا أن تكون غاية حياتنا هي أن نُسعد؟"، وسنجد أنفسنا نقول: إن شعرتُ بهذا الإحساس فإن هذا الحب سيجعلني:

1. أُميّز الأعمال التي تُسعد الحبيب فأفعلها من الأعمال التي تزعجه فأتجنّبها وهذا الأمر يُسمى "الحكمة" ويتطلّب وقتاً وحياءً مع الحبيب، إذ قد لا تحدث من المرة الأولى أو الثانية ولكني سأحاول جهدي لأصل غايتي؛
2. سأحاول جهدي أن أفهم الحبيب لأسعده، وهذا الأمر يُسمى "الفهم"؛
3. سأجمع كافة المعلومات عن الحبيب وأكوّن صورة تُطابق شخصه بكل صدق وأمانة لأعرف مقامه وأعامله كما يجب لكي أسعده، وهذا الأمر يُسمى "المعرفة"؛
4. سأتصرف بما يليق بشخص الحبيب، وهذا الأمر يُسمى "التقوى"؛
5. سأفعل المستحيل وأجاهد بكل قوة من أجله ومن أجل إبقاء الحب فيما بيننا، وهذا الأمر يُسمى "الجدل/الثبات"؛
6. سأعزّف الآخرين كيف يتصرفون بما يُرضي الحبيب فلا يُسيئون إليه، وهذا الأمر يُسمى "المشورة الصالحة"؛
7. سأحرص على أن لا أسيء إليه وطاعة كلمته حباً به، وهذا الأمر يُسمى "مخافة".

وهذا الكلام ينطبق علينا إن أردنا أن نُحبّ الله فوق كل شيء ونجعل غاية حياتنا هي أن نُسعد، وهذا الحب سيمدنا بـ"الحكمة" و"الفهم" و"المعرفة" و"التقوى" و"الجدل/الثبات" و"المشورة الصالحة" و"مخافة الله"، وهذه هي الأمور التي يُولدها الروح القدس في الإنسان حين يمتلأ قلبه بمحبة الله. هي أمور لا تُشتري لأن الروح القدس لا يُشتري (أعمال الرسل 8:9-24)، ولا تُعطى للإنسان من دون أن يُحب الله لأنها أموراً تولدها المحبة ولا تُخلق من عدم.

تنبأ الرب يسوع بأنه سيكون هناك الكنائس السبع وذلك بعد أن أطعم الناس الذين تبعوه، وحينها جمع تلاميذه سبعة سلال مملوءة بالخبز (متى 15:32-37) [ترمز السلة هنا إلى كنيسة؛ وكل سلة تحتوي على الناس التي تقوم بأفعال مماثلة إي لها قلب ذو صفة واحدة]. ولقد أظهر هذه النبوءة للتلميذ الحبيب يوحنا في الرؤيا حين تكلم معه عن الكنائس السبعة (رؤيا يوحنا 2 و3). ومن هنا ينبغي أن يلاحظ كل مسيحي تصرفاته ويسأل نفسه كيف يستفيد من كلمة يسوع المسيح، وما كان يقول

للكنائس السبعة من أجل أن يكونوا جزءاً من "الكنيسة الواحدة: أورشليم الجديدة". بُنيت هذه الكنائس على الكلمة التي إنتشرت عن طريق التلاميذ الإثني عشر الرئيسيين [من الملاحظ أن المعجزة الأولى حيث تم جمع إثنا عشر سلة قد حدثت أولاً وثم تلتها المعجزة الأخرى بعد مرور بعض الوقت]. الكنائس السبع هنا تعكس مواهب الروح القدس، وهذه مجتمعةً تُمثّل مملكة الله وبره، ويمكن أيجادها مكتملةً في يسوع المسيح (أشعيا 1:11-3):

1. 'الحكمة' التي تعطي القلب التمييز بين تعاليم الله وتعاليم الأرواح الكاذبة الشريرة (1 ملوك 3:9) وتحوّل الكلمات إلى أفعال لخدمة الفقراء بالروح، ولها علاقة وطيدة بالفطنة والبر. الحكمة هي الأم الروحية للأرواح وهي "روحٌ يُحبّ الإنسان"، هي التي تُربّي وتدعو الأبناء لسماع وطاعة وإحترام الأب (الحكمة 1:6)؛ فهي بنتٌ أبيها (أمثال 8:22-36) و"هي بنتٌ بيتها" (أمثال 9:1) وهي "أم الخيرات" (الحكمة 7:7-12).
2. 'الفهم' لقداسة الله وحبّه ورحمته والثقة فيه؛ وعكس ذلك للآخرين من خلال الأعمال والمثابرة حتى إلى حد التضحية بالنفس لله وللآخرين.
3. 'المشورة الصالحة' المبنية على كلمة الله ومحبهه لا على رغباتنا الخاصة؛ والتي تعتمد على حماية الله والتدبير الإلهي بدلاً من التركيز على المساعدة البشرية؛ والتي تستند على الإستسلام الكامل لإرادة الله والبقاء مُخلصين له.
4. 'الجدل/الثبات' الذي سيجعلنا نعمل لله بحماس وبدون خوف من معتقدات الآخرين ومن المخاطر أو الإهانات؛ حماسة تجعلنا لا نخاف على نفوسنا من الضلال ولكن أيضاً نخاف على جميع البشر إذ أن الخلاص الذي فقط بالرّب يسوع هو للجميع، والعمل على ذلك بغض النظر عن ما سيحدث؛ حماسة تجعلنا نعمل بجد لنشر البشري السارة للخلاص إلى كل المسكونة.
5. 'المعرفة' لله بكل تواضع، علماً بأن معرفة الله لا يمكن أن تتم إلا إذا كان القلب متواضعاً ومتعطّشاً فيسعى دائماً للشرب من "ماء الحياة"، ولا يستكفي أبداً أو يشعر بأنه عرف كل شيءٍ عن الله؛ لتبقى القلوب مُشتعلة بمحبة الله دون أن تصل إلى مرحلة القلب الفاتر الذي يعيش مُفتكراً بأنه لا يُخطيء. ومعرفة الله لا تكتمل إلا عن طريق يسوع المسيح، فالله ذاته قال: "له إسمعوا" (مرقس 9:7). كذلك معرفة إحتياجاتنا الأساسية لحياة الروح فلا نُشغل ذواتنا بما هو مُميّناً لها.
6. 'التقوى' النابعة من حب الله وطاعة كلمته وعمل ما يُرضيه كلّ حين، والثقة بـ"العناية الإلهية" التي يمكن أن تقف ضد أي مشقة ووقت التجارب حتى تلك التي قد تؤدي إلى موت الروح، فالرّب يسوع المسيح يغسل كل الذنوب وحتى يُقيم الموتى، لأنه الحي الصالح. هي حياة وموت وقيامة على الدوام.
7. 'مخافة الله' التي سوف تجعلنا نحب الله بصدق ودون رياء ونقوم بكافة أعمال المحبة والرحمة والعدل التي تعكس قداسة الله للآخرين (يشوع بن سيراخ 1:11-25، 25:6). وإن كانت الحكمة هي أم الأرواح فإن مخافة الله هي الأب الروحي، فمخافة الله رأس الحكمة وإكليلها وكمالها وأصلها (أمثال 9:10، يشوع بن سيراخ 1) والعلم (أمثال 1:7) وهي "ينبوع الحياة لإجتتاب فحاح الموت" (أمثال 14:27).

مواهب الروح القدس سُرحت ضمناً بالإنجيل من خلال:

1. التطويبات وكلمات الرّب يسوع من على الصليب
2. أمثلة الملكوت والكنائس السبعة التي ذُكرت بسفر رؤيا يوحنا

3. الصلاة الربّية وحياة الرّب يسوع
4. سلاح الله الكامل، ثوب الخدمة وثوب العروس
5. الأبواق السبعة في سفر رؤيا يوحنا والملائكة النافخين فيها وتأثيرها بتهذيب النفس وهذا ما سيتم شرحه في الجزء الثاني من الكتيب.

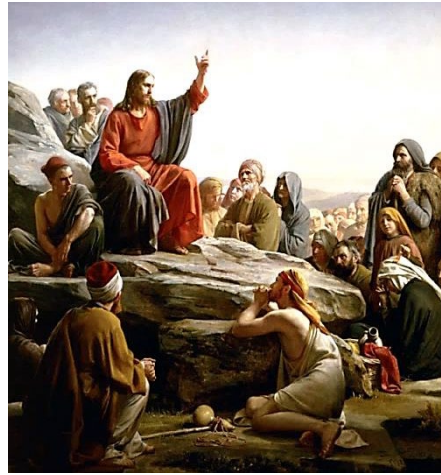
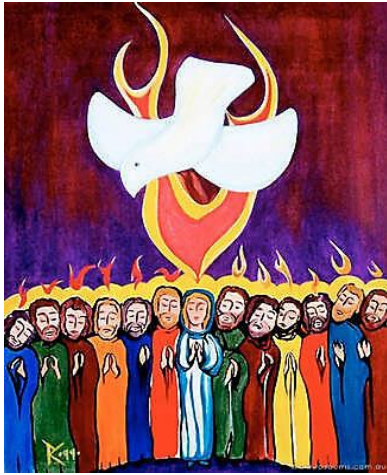
الجزء الثاني

جداول تربط بين

مواهب الروح القدس وأقوال الرب يسوع المسيح

(1) المحبة ... كلمات يسوع الأخيرة ... التطويبات ... مواهب الروح القدس

التأمل بموت الرب يسوع على الصليب يفتح آفاق واسعة نحو معرفة "الله محبة" لتشمل محبة الله للإنسان ومحبة الإنسان لله ولأخيه الإنسان. ولعل الكلمات التي تقوّه بها الرب يسوع من على الصليب قبل موته هي أجمل تعبير عن هذه المحبة التي في قلبه وبالتالي تعكس ميزات قلبه وما في فكره [أي شخصيته (أشعيا 3: 2-11)، أي مواهب الروح القدس] (متى 12: 33-35، أمثال 10: 11 و 13-14 و 20-21)، وهي أمثلة واقعية للتطويبات التي ذكرها بموعظته من على الجبل للجموع التي تبعته عن القلوب المحبة والسعادة الحقيقية التي ستنالها بكونها في قلب الله لأنها تعكس صورته للأخريين لإمتلائها بالروح القدس (متى 5: 3-12)؛ الروح القدس الذي وهب لنا لتفويض محبة الله في قلوبنا ويجعلنا جسداً واحداً (رومة 5: 5).



مواهب الروح القدس	التطويبات بموعظة يسوع من على الجبل	كلمات الرب يسوع على الصليب	سمات محبة الله
<p>روح المعرفة * المحبة خبز الحياة * لا أحد صالح سوى الله (متى 17: 19)</p>	<p>"طوبى للرحماء، فإنهم يُرحَمون" (متى 5: 7)</p>	<p>"يا أبتِ اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ما يفعلون" (لوقا 23: 34)؛ صلاته لصالبيه.</p>	<p>1. الغفران كنوع من الرحمة تجاه الآخرين وكخاصية لله.</p>

موهب الروح القدس	التطويات بموعظة يسوع من على الجبل	كلمات الرب يسوع على الصليب	سمات محبة الله
روح الحكمة الله الخالق هو أب الجميع	"طوبى لفقراء الروح، فإن لهم ملكوت السموات" (متى 3:5)	"الحق أقول لك: ستكون اليوم معي في الفردوس" (لوقا 23:43)؛ كلامه مع المجرم الذي صُلب معه وإعترف بأن يسوع لم يفعل شيئاً يُعاقب عليه.	2. تعزية المُعترفين بأخطائهم والذين يعرفون ضعفهم بالمقارنة مع قداسة الله والذين يخشون العدل الإلهي، أي "البشارة بالخلص".
روح المشورة الصالحة * المحبة والخدمة أساس الملكوت * الكل أعضاء في الجسد الواحد	"طوبى للمحزونين، فإنهم يُعزَّون" (متى 5:5)	"أيتها المرأة، هذا أبنك" و "هذه أمك" (يوحنا 19:26-27)؛ كلامه مع أمه والتلميذ الحبيب. * بالنسبة للأم التي فقدت ابنها فإن أكثر إنسان يمكنه أن يواسيها هو من يعرف ويُحب ابنها أكثر من غيره ولازمه في كل الأوقات ليتكلم دومًا عن ابنها معها ولا يمل من ذلك؛ كما أن أكثر إنسان ممكن أن يواسي شابًا صغيرًا فقد أعز أحبائه هو أم ذلك الحبيب لشعره بوجوده على الدوام من خلال كلامها عنه.	3. تعزية الحزاني ومحبة القريب بالتفكير بمعاناتهم جسديًا وروحيًا [أي الحزن على فقدان الله بسبب الخطيئة/"الموت الروحي"]، وإيجاد الحلول للتقليل من هذا الألم الذي يُسيطر على القلب بإظهار صورة الله [أي المحبة] لهم.

مواهب الروح القدس	التطويبات بموعظة يسوع من على الجبل	كلمات الرب يسوع على الصليب	سمات محبة الله
روح القوة/الجَدُّ كلمة الله ماء الحياة ونورٌ لسبيلي	"طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يُشَبَّعون" (متى 5:6) و"طوبى للمُضْطَّهَدِينَ على البر فإن لهم ملكوت السَّمَوَاتِ" (متى 10:5) * لا أحد يستطيع أن يروي هذا العطش سوى الله: الآب والإبن والروح القدس أو مَنْ يُقَدِّمون الماء الحي بإسم الله، لذلك نرى الجنود الَّذِينَ صَلَّبُوا المسيح يُقَدِّمون خَلًّا دلالة على الإِضْطْهاد الَّذِي سيواجهه كلٌّ من إِتَّبَعَ المسيح مِنْ قَبْلِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وشَرِبَ هذا الخَل دلالة على تحمل الضيقات محبةً بالله.	أنا عطشان" (يوحنا 19:28)؛ قالها ليتم ما كُتِبَ بالمزمور بأنه سيعطش وسيُسقى خَلًّا (مزمور 22 و69).	4. شوق الإنسان لله 'الماء الحي' (مزمور 6:143، حزقيال 1:47-12، رؤيا يوحنا 2:22-1)؛ هؤلاء الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ على رحمة الله.
روح الفهم و روح تقوى الرب الإِتْكال على الله والقداسة بطاعة الكلمة تعكس قداسة الله الآب للآخرين، كما يُقال بالأمثال: "هذا الشبل من ذاك الأسد"	"طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض" (متى 5:4) و"طوبى لأطهار القلوب فإنهم يُشَاهِدُونَ الله" (متى 5:8)	"إلهي إلهي لماذا تركتني؟" (متى 27:46) و "يا أبت، في يديك أجعلُ روحي!" (لوقا 23:46)؛ كلامه مع الله الآب.	5. الثقة بالله بالتوجّه إليه طلبًا لمعونته وتسليم الذات له وبالتالي طاعة كلمته على الدوام.
روح مخافة الله مشيئة الله السلام الروحي لأنه أمير السلام، والسلام خيرٌ للجميع	"طوبى للمساعين إلى السلام فإنهم أبناء الله يُدْعَوْنَ" (متى 9:5)	"تمَّ كلُّ شيء" (يوحنا 19:30)؛ آخر كلمات الرب يسوع وبعدها أسلم الروح؛ كلامه مع الله الآب ومع كل الَّذِينَ من حوله.	6. عمل وإتمام مشيئة الله [أي العيش بحسب كلام الله].

(2) الصلاة الربّية ... الكنائس السبعة في سفر الرؤيا ... الأمثلة عن الملكوت ... مواهب الروح القدس

"الله محبة" كما كتب التلميذ الحبيب يوحنا (1 يوحنا 4:8)، وهذه المحبة هي ضمناً من ثمار مواهب الروح القدس. وإن إفتكرنا بما هو مكتوب عن الرب يسوع المسيح في سفر أشعيا 2:11، "يحلّ عليه روح الرب روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة وتقوى الرب" فسنعرف أنّ كلّ ما قاله الرب يسوع وعلمنا إيّاه، سواء الصلاة الربّية أو الأمثلة عن الملكوت التي قالها من على السفينة للجمع الذي على الشاطئ (متى 13:1-52) أو وصف للكنائس السبعة التي بين يديه والتي ذكرها يوحنا الحبيب وهو في جزيرة بطمس للكنائس المُدن التي أمام الجزيرة (رؤيا يوحنا 2 و3)، هو مُساق بالروح ولكي يكون فينا ذات الروح لندخل الملكوت كأبناء الله [قال يسوع: "أطلبوا أولاً ملكوت الله وبرّه" (متى 6:33)]. مشيئة إله أن نرسم صورة ليسوع، ابن الإنسان، من خلال الروح القدس آخذين بالإعتبار الخصائص [أي مواهب الروح القدس (سفر أشعيا 11:1-5)] التي إمتلأ بها، فهو "الحق"، "الأمين"، "المسيح ابن الله؛ حمل الله"، و "كلمة الله". مشيئة الله أن نعبده بالروح والحق (يوحنا 4:21-24)، بروح الله الكامنة فينا فنعبده كأبناء يعكسون صورة أبيهم السماوي المُحب القدوس الغافر للآخرين ومُعلنين ملكوته على الجميع، مُحبين الجميع كأخوة لأبٍ واحد، وعلى هذا الأساس يتصرفون.

الصلاة الربّية	الكنائس السبعة في سفر الرؤيا ما لها و/أو ما ينقصها	الأمثلة عن الملكوت	مواهب الروح القدس
"أبانا الذي في السموات"	كنيسة أفسس (رؤيا يوحنا 2:1-7): أحبوا الله إلا أنهم أهملوا أساس رسالة يسوع: "مساعدة المحتاج، ومسامحة ومحبة الأعداء" لأن الله أب الجميع.	مثل الزارع (متى 13:4-9، 19-23) قلوب البشر أنواع بحسب مقدار تأثير كلمة الله فيها، منها من ليس لها أي تأثير، ومنها من يتأثر بها لوهلة ثمّ يحدّ عنها، ومنها من يجعلها أساساً لحياته.	روح الحكمة * الحكمة هي "أهمية فهم (سماع) كلمة الله من صميم القلب لتمييزها". * الله الخالق هو أب الجميع، وإكرامه بطاعة كلمته.
"ليتنقّس أسمك"	كنيسة إزمير/سميرنا (رؤيا يوحنا 2:8-11): من خلال الإيمان تفهم هذه القلوب بأن كل واحد منهم هو كمتابة السيد المسيح أي خادماً للآخرين في مجال الطهارة والنقاوة ومساعدًا إياهم بكل تواضع ووداعة.	مثل الزؤان (متى 13:24-30) الزراع الطيب يزرعه الله وهم أبناء الملكوت، أما الزؤان فهم أبناء إبليس أي فاعلوا الشر.	روح العلم فالفهم * الفهم هو "العنصر الذي يُبقي القلوب ثابتة بالإيمان بدون قنوط". * القداسة تعكس قداسة الله الآب للآخرين.

الصلاة الربية	الكنائس السبعة في سفر الرؤيا ما لها و/أو ما ينقصها	الأمثلة عن الملكوت	مواهب الروح القدس
"ليأت ملكوتك"	كنيسة برغامس (رؤيا يوحنا 2: 12-17): هذه الكنيسة يُوجَّهها ويقودها السيد المسيح، وبأعمالها تكون الشاهد الأمين له مؤدية المشورى الصالحة في الأوقات العصيبة والتجارب للمؤمنين ولغير المؤمنين.	مثل حبة الخردل (متى 13: 31-32) قال الرب يسوع: "الذي يعمل بالوصايا ويُعلمها فذاك يُعدُّ كبيرًا في ملكوت السموات" (متى 5: 19)، و "تعالوا إليّ أيها المرهقون المثقلون وأنا أريحكم ... تتلمذوا لي تجدوا الراحة لنفوسكم" (متى 11: 28-30)	روح المشورة الصالحة * المشورى الصالحة هي "غذاء الأنفس الصغيرة الذي يجعلها تكبر وتُصبح بدورها معلِّمين للآخرين". * الكل في ملكوت الله فالله هو نور العالم، وكلمته تُوحّد قلوب الأمم.
"لكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض"	كنيسة ثياتيرة (رؤيا يوحنا 2: 18-29): هذه الكنيسة على مثال قائدها السيد المسيح، يسيرون على الأرض بقلوب ذات شجاعة وقوة وتحمل ومثابرة، إلا أنها تنقصها محبَّة الغيرة لأبيه السماوي، فهم يعاينون الأعمال الخاطئة الشيطانية دون تحريك ساكن ولا يابهون بالأرواح الساقطة.	مثل الخميرة (متى 13: 33) في كلِّ الأجيال، لولا ثبات المؤمنين لدرجة بذل الذات من أجل الإيمان لما إزداد عدد المؤمنين.	روح القوة/الجَلْد * القوة/الجَلْد هو "الخميرة الممزوجة بكلمة الله التي أُعطيَتْ بواسطة موسى والأنبياء ويسوع المسيح". * كلمة الله ماء الحياة ونور لسبيلي.
"أعطنا خبزنا كفاف يومنا"	كنيسة سرديس (رؤيا يوحنا 3: 1-6): أعضاء هذه الكنيسة يعتقدون بأنهم يعرفون الله ويحبونه ولكن بدون الأعمال التي تثبت ذلك أو بدون طاعته فإن محبتهم واهية، زائفة ولا تنبع من صميم القلب. على القلوب أن تكون دومًا متواضعة وفقيرة روحياً مُوجَّهة أنظارها ومتقربة على الدوام من السيد يسوع المسيح الأكثر معرفة لأبيه السماوي للسمع منه وللعمل	مثل الكنز (متى 13: 44) لكلِّ إنسانٍ أولويات، وهناك أمرًا يود أن يمتلكه فيدفع فيه كلَّ ما يملك ليحتفظ به؛ ولقد قال الرب يسوع لمرتا عن أختها التي جلست عند قدميه تسمع له: "مريم إختارت النصيب الأفضل، ولن يُنزع منها" (لوقا 10: 41-42).	روح المعرفة * معرفة الله هي "لَبَّ ثروتنا". * المحبة خبز الحياة.

الصلاة الربية	الكنائس السبعة في سفر الرؤيا ما لها و/أو ما ينقصها	الأمثلة عن الملكوت	مواهب الروح القدس
"أعطنا خبزنا ... (تكلمة)	بوصاياه بقلبٍ ثابت.		
"أغفر لنا خطايانا كما نحن غفرنا لمن أخطأ إلينا"	كنيسة فيلادلفيا (رؤيا يوحنا 3:7-13): البيت الذي يبنيه الله لا يمكن لأحد أن يهدمه، ومن يسير مع الله بهذا الإيمان ويضع إعماده الكلي على المعونة الإلهية [كلمة الله ومحبه ورحمته] لا يمكن أن يُساق إلى الهلاك الأبدي إنما تُسحق خطاياه [أي أعداءه] تحت أقدامه لأن من أقام الميت من بين الأموات قد أعطاه حياةً أبدية.	مثل اللؤلؤة (متى 13:45-46) الجواهر زينة يلبسها صاحبها للدلالة على مستواه المادي، وكلما ندرت الجوهرة كلما إزداد سعرها وعلا شأن من يلبسها. زينة الروح هي إمتلاك قلباً على صورة الله القدوس المحب الرحوم [كونوا رحماء كما أن أباكم أيضاً رحيم] (لوقا 6:36)، ومثل الخادم القليل الشفقة (متى 18:23-35).	روح تقوى الرب * التقوى هي "الجوهرة الثمينة التي علينا أن نتحلّى بها". * لا أحد صالح سوى الله (متى 19:17) وهو رحيمٌ وعادل. ولقد طلب الله من الإنسان أن يكون رحيمًا غافرًا لأخيه زلاته وإن لم يغفر فلن يُغفر له (متى 6:14-15). * التقوى تعكس حبّ الله للآخرين.
"لا تدخلنا في التجارب، نجنا من الشرير"	كنيسة اللاذقية (رؤيا يوحنا 3:14-22): أعضاء هذه الكنيسة فخورين بأنفسهم متكبرين فيفعلون ما يخلو لهم ولهم ثقة بذاتهم، مبجحين ويشعرون بأهمية ذواتهم فيتصرفون على هذا الأساس؛ وهذا ما يجب عليهم أن يُغيروه ويتذكروا بأن الله موجود وهو خالق جميع بني البشر وقد طلب من شعبه أن يعتنوا بعضهم ببعض وبكل حنيّة ووداعة وتواضع.	مثل الشبكة (متى 13:47-50) عند نهاية العالم يُقسّم بنو البشر إلى فئتين: الأخيار الذين تبعوا الله وساروا معه بكل تواضع ومحبة ورحمة وعدالة في تعاملهم مع الآخرين، والأشرار الذين تبعوا إبليس وأنكروا الله وكلامه وأعماله. ينال الأخيار حياة أبدية مع الله، أما الأشرار فيقذفون في أتون النار (متى 25:31-46). معرفة هذا الأمر يجعل المؤمن في حالة توبة على الدوام صارخًا لله "نجنا من الشرير".	روح مخافة الله * مخافة الله هي "الميزة التي تُفترق بين الإنسان المستقيم الصديق من الإنسان الشرير". * الإلتضاع والإعتراف بالضعف البشري يُعيد الحياة للإنسان الميت روحيًا [مثل الإبن الضال (لوقا 15:11-24)]. * مشيئة الله السلام الروحي لأنه أمير السلام، والسلام خيرٌ للجميع: خير

(3) سلاح الله الكامل ... ثوب الخدمة ... ثوب العروس ... مواهب الروح القدس

من خلال الكتاب المقدس يمكننا أن نعرف أن مشيئة الله هي أن نفتح أعيننا أولاً وأن لا نترك قيادة حياتنا لمن لا يستطيع أن يقودها، فالأعمى لا يستطيع أن يقود أعمى (لوقا 6: 39-45)، وأن نكون نوراً للآخرين بمعونته الإلهية ونوره المتجدد بالإبن الحبيب فنملكه أنفسنا [أي نُصبح من خرافه وهو الراعي والمعلم (مرقس 6: 34)؛ وحين نسمع صوته لا نقسّ قلوبنا (مزمو 8-7: 95، عبرانيين 3: 7-15؛ 4: 6-7) بل نطيعه كما طلب الله منا (متى 5: 17) ونؤمن بأن كلامه هو كلام الله (يوحنا 8: 17-18)، ونشتري منه ذهباً ساطعاً يُنير لنا الطريق (سفر رؤيا يوحنا 3: 14-22). نشتري منه سيفاً (أفسس 6: 17) فيلبسنا ثوباً جيداً عوض عن رداثنا القديم (لوقا 22: 36). نشتري سيفاً ذي حدّين (سفر رؤيا يوحنا 2: 12): كلمة الله ومحبه المتمثلين بالكلمة المكتوبة بالإنجيل وبقلب يسوع الأقدس "الحمل" [القربان المقدس] كلمة الله التي أرسلها كالمطر والثلج الذي يروي العطش، ويجعل النفوس تنمو وتثمر وتنتج غذاءً للآخرين (سفر أشعيا 55: 10-11)، فبالحدّين تُبكت أعدائنا وأعداء الله، أي "الخطايا وأعمال الشيطان"، وننال السلام ونُعطي شهادةً لله للآخرين (سفر أعمال الرسل 1: 8 مع رومة 5: 5).

مشيئة الله أن نُحبّه، ولعلمه بأنّ هناك مغزيات كثيرة من حولنا وأرواح شريرة تحاول أن تبعدنا عنه، طلب منا أن نتسلح بصفات الإبن الحبيب "كلمة الله ومحبه" [سلاح الله الكامل (أفسس 6: 10-18)] الذي إمتلأ بالروح القدس (سفر أشعيا 11: 2-5). هذا السلاح الذي نلبسه حين تمتليء ذواتنا وقلوبنا بمواهب الروح القدس أي "بمحبة الله فوق كل شيء" (رومة 5: 5). هذه المواهب، "ملكوت الله وبره"، التي طلب منا الرب يسوع أن نسعى لها ونطلبها بالصلاة من الله قبل أن نطلب الأمور الدنيوية (متى 6: 33).



مشيئة الله أن يُبشّر بالإنجيل، البشرى السارة بالخلّاص بالرب يسوع، في جميع أنحاء المعمورة (مرقس 16: 15-16)، وهذا الأمر لا يمكن القيام به دون لبس سلاح الله الكامل الذي يجعل من الإنسان ليس فقط مُحارب يصد هجمات الشرير وإنما مُحارب سلمي لا دموي يجول مُبشِّراً دون كلل أو خوف [أي يهجم بكل قواه] طارقاً كلّ قلبٍ ليجذبه نحو الخلاص. هذا السلاح يُميت روح الكسل والبطالة والخوف للعمل بحقل وملكوت الله مجدداً له ومحبةً به وبالآخرين.



الإنسان الذي يود أن يكون حياً بالروح كما المسيح، يعلم بأنه يحتاج أن يكون خادماً لله والآخرين، و**ثوب الخدمة** [أي سلاح الله الكامل] هو أيضاً **ثوب عروس الله** [الذي ألبسه الله لبني إسرائيل "عروسه" (حزقيال 16: 7-14)]، فالإنسان المسيحي، من بني إسرائيل الروحي، هو عروس الله، ولقد ألبسه آياه الله وهو من **مواهب وعمل الروح القدس** (الحكمة 5: 15-19). وهذا الثوب لا يُمكن أن يُلبس دون أن يتحلّى الإنسان **بطوقٍ في العنق [عقد من اللؤلؤ أو الأحجار الكريمة]** أي يضع ثقته الكاملة بالله ويستسلم لمشيئته قائلاً له "هأنذا، إستخدمني" [أي يُصبح أسير الروح القدس وكالريشة في مهبّ ريح الله (يوحنا 3: 4-8)].



هندية بثياب العرس



سلاح الله الكامل

ثوب عروس الله	مواهب الروح القدس	سلاح الله الكامل - ثوب الخدمة
<p>لباس مُطَرَّز (وشياً) وحوله زناً/حزاماً من الكتان الناعم الذي لا يُعَرِّق فلا يتسخ الجسم بالعرق بعد أن إغتسل، وفوقه عباءة (الكسوة) من الحرير (حزقيال 10:16).</p>	<p>الحكمة والمعرفة الكاملة لله لمعرفة الحق [فيكون الحق لنا زناً/حزاماً] للتمييز بين تعليم البشر وتعليم الله، بين ما يرضي الله وما لا يرضيه، بين الخير والشر. فلقد علم الله بأنه لا يريد ذبيحة ومحرقات بل محبة وأعمال رحمة ومعرفة لطاعة كلمته (هوشع 6:6)؛ علمنا بأن نُسلم ذاتنا له بكل أمانة لتقتنا به، ونُطيعه كأبٍ للجميع، خالق الكل، محباً به فنكون رحومين وودعاء ومتواضعين على مثاله.</p> <p>الحكمة والمعرفة تولد ثماراً جيدة منها محبة الآخرين والعمل الجيد الدال على رحمة الله والعدل للضعفاء.</p>	<p>"الزنا/الحزام" "وشدوا أوساطكم بالحق" [أو "الحق لنا زناً/حزاماً نتمنطق به حول وسطنا"] (أفسس 6:14)</p>

ثوب عروس الله	مواهب الروح القدس	سلاح الله الكامل - ثوب الخدمة
<p>اللباس المطرّز والعباءة [أنظر فقرة الزنار] دلالة على أناقة ثلّفت النظر: القداسة/التقوى (رؤيا يوحنا 7:19-8).</p>	<p>التقوى التي ينبع عنها البر والصلاة [الدرع الواقي] أي الثقة بالله وطاعته والعمل بكلامه لدرجة بذل الذات محبةً به وبالأخرين. هذا اللباس الأبيض الساطع الذي لا غبار عليه الذي يعكس صورته للأخرين.</p> <p>التقوى تولّد الفرح، والرغبة على التقوى تولّد التوبة وبالتالي إحياء النفس الميتة.</p>	<p>"الدرع الواقي" "وإلبسوا درع الإيمان" (أفسس 14:6) "يلبس البر درعًا" (الحكمة 5:18) البر النابع من التقوى والعدل والتزام الحق</p>
<p>نعال من جلدٍ ناعم (حزقيال 10:16) فلا يؤثر على القدمين حين يكثر المشي دلالة على بذل الذات بفرح وبدون كلل محبةً بالله.</p>	<p>الجلد، أي "القوة في الإستمرار/المثابرة" [النعال في الأقدام]، نتيجة المحبة الغيورة لله يسندان الغيرة على (1) نشر إنجيل السلام بكل قوة للعالم أجمع دون خوف و(2) عمل أعمال الرحمة.</p> <p>الجلد يولّد الشجاعة والثبات في الإيمان.</p>	<p>"النعال في الأقدام" "وشدّوا أقدامكم بالنشاط لإعلان بشارة السلام" (أفسس 15:6)</p>
<p>بالنسبة للرأس فلقد وهب الله عروسته حُلي (حزقيال 12:16):</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. حلقة في الأنف دلالة على الإنتماء لله من خلال نسمة الحياة / حلول الروح القدس في الإنسان فيُصبح أداة الروح (يوحنا 20:21-23)، 2. قرطين في الأذنين دلالة لأذانٍ تسمع لكلمة الله [بمعنى تسمع وتفهم فتعلّم بكلّ ثقة بالله ودون خوف (أشعيا 4:50)] و 3. إكليل فخر على الرأس: تاج الجمال (الحكمة 5:16) دلالة على: 	<p>المشورة الصالحة أي تعزية الحزاني والإرشاد الروحي بالخلاص [الخوذة] لـ"شفاء الأرواح"، التي مصدرها كلمة الله، والتي تنتج عن الفهم لرحمته ومحبته من خلال الإبن الحبيب وموته على الصليب ذبيحة لمغفرة خطايانا، فنُدرك كيفية خلاصنا فنحفظ الكلمة فلا نهاب الظلمة ونكون نورًا للأخرين ليعملوا بتعلّل وحسب مشيئته بدل من مشيئة الإنسان المغايرة لمشيئة الله ليكونوا شهودًا له وأصحاب مشورة للخلاص.</p>	<p>"الخوذة" "واتخذوا لكم خوذة الخلاص" (أفسس 17:6) "يلبس حُكم الصدق خوذة" (الحكمة 5:18)</p>

ثوب عروس الله	مواهب الروح القدس	سلاح الله الكامل - ثوب الخدمة
<p>لباس الرأس: الإكليل (تكلمة)</p> <p>أولاً: مخافة الله وإمتلاء لابسه بالحكمة (يشوع بن سيراخ 1: 11-19).</p> <p>ثانياً: بما أن العريس هو تاج رأس العروس، فالتاج دلالة على العريس يسوع المسيح (1 قورنثس 11: 4-16)</p>	<p>المشورة الصالحة (تكلمة)</p> <p>المشورة الصالحة تولد العقلانية في التصرف.</p>	<p>"الخوذة" (تكلمة)</p>
<p>خُلي (حزقيال 16: 11-12): كنزٌ ثمين هبة من العريس دلالة على غنى العريس وكضمان للعروس في الحياة:</p> <p>1. الأساور في اليدين دلالة على العمل دون كلل بيدين قويتين.</p> <p>2. طوقاً في العنق دلالة على إعطاء الذات لله ووضع ثقها الكاملة به والإستسلام لمشيئته وطاعة كلمته: طاعة الكلمة كعبدٍ يُحب سيده كابنٍ له، ويُخلص له.</p> <p>مخافة الله تجعل الإنسان عروساً لله الذي "بيمينه يحميهم وبذراعه يسترهم" ويُسلح الخليقة للإحتماء من أعدائه "لأنه يغار عليهم (الحكمة 5: 16-17).</p>	<p>العلم ففهم الله لإستيعاب قدسيّة أسم الله ومقدرته ومشيئته ومعرفة نعمه، وبالأخص نعمة الخلاص الدالة على محبته لنا ورحمته علينا، فنستطيع أن نثبت.</p> <p>العلم وفهم الله يُحرر الإنسان من الخطيئة ويؤد الإيمان به وبقوته ومقدرته التي تعمل المعجزات والخلاص. ويكون الإيمان لنا كالترس الذي نصد به أسهم الشيطان ونتجنّب عمل الخطيئة. هذا الفهم الذي نتعطش له وبكل تواضع نتقبّله ونمتلىء به.</p> <p>مخافة الله التي تتبع من محبتنا له فنحفظ كلمته في القلب [السيف] فنطيعها حتى الموت، محبة كاملة صادقة نابعة من القلب دون رياء فتكون أعمالنا وأقوالنا دلالة على ما ينضح به قلبنا من محبة. إن مخافة الله وحفظ كلمته في القلب يجعلنا نحارب الأعداء ولا نخاف شيئاً وليس فقط نتصدى لهم.</p> <p>مخافة الله تولد الرجاء.</p>	<p>"الترس"</p> <p>"وإحملوا ترس الإيمان في كل حال، فيه تستطيعون أن تخدموا جميع سهام الشرير المشتعلة" (أفسس 6: 16)</p> <p>"السيف"</p> <p>"وإتخذوا لكم خوذة الخلاص وسيف الروح، أي كلمة الله" (أفسس 6: 17)</p> <p>"الإنسان البار يتخذ القداسة التي لا تقهر ترساً. يشحذ غضبه الذي لا ينثني سيفاً" (الحكمة 5: 19-20)</p>

(4) الصلاة الربية ... حياة الرب يسوع ... القداس الإلهي

نحن نفهم بأن الله أرسل ابنه الحبيب ليكون مثلاً لنا ولئعلِّمنا كيف نُعاش الكلمة، فلقد عاش يسوع هذه الصلاة الربية طوال حياته وطلب منا أن نعيشها نحن أيضاً الّذين تبعناه: حياة مكرّسة لله وتشهد على قدسيّته وعلى محبتنا الغيورة على بيته، حياة مبنية على المحبة [بذل الذات] والرحمة [المغفرة والإحسان] وشرح كلامه، مملوئين من مواهب روحه القدوس لبناء ملكوته. كذلك بالإمكان أيضاً أن نُحقّق هذه الصلاة بساعة زمنية بالمشاركة في القداس الإلهي والّذي يُمثّل إجتماع أبناء الله سويةً كعائلة واحدة يكون الله فيها هو الأب القدوس وحاضراً معهم [قال الرب يسوع: "فحيثما إجتمع إثنان أو ثلاثة بإسمي، كنتُ هناك بينهم" (متى 18:20)] بكلمته وعلى مقرّ راحته الأرضي: "المذبح". فكما أن الأرض هي موطئ قدم الله (أشعيا 66:1) حين سار عليها، ورحم العذراء هو البيت الّذي صنّعه يديّ الله حين تجسّد فيه (أشعيا 66:1-2)، كذلك المذبح الّذي يُذبح عليه ومن ثم يقف عليه حاملاً مذبوخاً قائماً حياً ليكون مقرّ راحته الّذي من صنع يديه (أشعيا 66:1-2). القداس الإلهي هو تأوين لحدث الخلاص: البشارة والتجسّد، الصلب والموت، وقيامه الرب يسوع، وعليه فالمذبح في الكنيسة يُمثّل رحم العذراء مريم والصليب والقبر والأرض التي إرتفع منها للسماء، كما تُمثّل الكنيسة في القداس الإلهي أورشليم الجديدة حيث عرش الله السريّ حيث الملائكة مجتمعين من حوله والقديسون الأبرار يسجدون له مُسبّحين أسمه القدوس ومُشيدين بأعماله القديرة المُحيية وبينهما الحمل المذبح القائم (رؤيا يوحنا 6:5).

حياة الرب يسوع عاشها بحسب كلمات الصلاة التي علّمها للتلاميذ، فكانت حياته على الأرض التي دامت 33 سنة هي كأنها ترديد كلمات الصلاة الربية مرة واحدة. هو علّمها لتلاميذه ليس فقط لترديدها لله طالبين إحتياجاتهم الجسدية بل ليعيشوها كلمة بكلمة بحسب الروح. هذه الصلاة، والتي تتضمن سبعة مقاطع، هي تهليل الروح وكلّ مقطع منها يُمثّل موهبة من مواهب الروح القدس.

القداس الإلهي	حياة الرب يسوع	الصلاة الربية
<p>القداس الإلهي يبدأ بإجتماع أبناء الله سويةً كعائلة واحدة يكون الله فيها هو الأب القدوس وحاضراً معهم بكلمته في الإنجيل وعلى مقرّ راحته الأرضي: "المذبح"، إذ عليه يوضع القربان المقدّس، الحمل المذبح الحي: "جسد ودم، ذات ولاهوت الرب يسوع".</p> <p>يدخل الكاهن حاملاً الإنجيل ويسبقه من يحمل الصليب، ويبدء الشعب بترتيل: "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام ..."</p>	<p>عاش الرب يسوع حياته يُمجّد الله بالشكر والصلاة والشهادة له، فكان الشاهد الأمين، مُذَكِّراً من حوله بأن الله هو أباه وأباهم السماوي (متى 5:6-8؛ 7:11، يوحنا 17:20).</p>	<p>"أبانا الّذي في السموات" هَلِّ بها روح الحكمة ♥ هَلَّت "روح الحكمة"، وقالت: "أنت أبي، ربي وإلهي، أنت خالقي، خالق الكل، أنت أبانا"</p>

القُدّاس الإلهي	حياة الرّب يسوع	الصلاة الربّية
<p>في البدء يتذكّر كل إنسانٍ خطيئته ويندم عليها ويُهَيئ قلبه ليكون نقيًّا إستعدادًا لقبول الرّب يسوع بقلبه.</p> <p>وعادةً ما يُتلى قانون الإِعتراف وفعل الندامة إما بترديده بعد الكاهن أو قوله سرّيًّا في القلب.</p>	<p>عكست أعماله صورة الله المُحب وأسمه القُدّوس (يوحنا 14: 9-10)، ولقد عُرف عنه بأنه "صالح" (يوحنا 7: 10-12؛ 11: 10-14)، كما أن الملاك حين بشر مريم العذراء بولادته، قال: "إن الروح القدس سينزل [أي يحلّ] عليكِ وقدرة العليّ تُظَلِّلكِ، لذلك يكون المولود قُدّوسًا وابن الله يُدعى" (لوقا 1: 35).</p> <p>* بتقدّيس أفعاله عكس قداسة الآب السماوي للآخرين.</p>	<p>"ليتقدّس أسمك"</p> <p>هلّل بها روح العِلم فالفهم</p> <p>♥ هلّلت "روح العِلم فالفهم"، وقالت "أنتِ قُدّوس، أنا إبْنك وبإسمِك دُعيت، لتتقدّس أعمالي لتعكس قدسيّة أسمك للآخرين، ليتقدّس أسمك"</p>
<p>يجتمع الجميع، أصحاء ومرضى [بالجسد وبالروح] لتسبيح وشكر الله، لطلب الشفاء والإمْتلاء من مواهب الروح القدس للعمل بحقله. في القُدّاس الإلهي نرى صورة مُصغرة من ملكوت الله: تجمّع المؤمنين.</p> <p>تُعتبر الصلوات الأولى في القُدّاس الإلهي شعائر لتقدّيس أسم الله، والوقوف والسجود أمام هيكله كسجود الملائكة وأرواح القديسين في السموات أمام عرشه، مُرددين كلمات "المجد لله في العُلى" و"قُدّوس قُدّوس قُدّوس، الرّب إله الصباووت" وأحيانًا "قُدّوس الله، قُدّوس القوي، قُدّوس الذي لا يموت إرحمنا". بالإضافة لذكر قانون الإيمان إقرارًا بالثالوث الآب والإبن والروح القدس إلهاً واحدًا.</p>	<p>عمل جاهدًا بكل أنحاء الجليل والسامرة وأورشليم على إعلان بشارة ملكوت الله حين تولد القلوب من الروح القدس (متى 4: 17 و 23، يوحنا 3: 3-8)؛ ملكوت خدمة للآخرين محبّة بهم وبالله ولمجده تعالى.</p>	<p>"ليأت ملكوتك"</p> <p>هلّل بها روح المشورة الصالحة</p> <p>♥ هلّلت روح المشورة الصالحة"، وقالت "أنت ملكي، ملك الجميع، لك ستسجد كلّ ركبّة، وحسنٌ هو الإِشادةُ بإسمِك القُدّوس، ليأتِ ملكوتك"</p>

القُدّاس الإلهي	حياة الرّب يسوع	الصلاة الربّية
<p>* مشيئة الله أن يخلص الجميع ويبلغ الملكوت السماوي. قال الرّب يسوع: "مَنْ أكل جسدي وشرب دمي يثبت فيّ، وثبتُّ فيه" (يوحنا 6:56) و"إن كان أحد يخدمني فليتبغني، وحيث أكون أنا هناك أيضًا يكون خادمي. وإن كان أحد يخدمني يكرمه الآب (يوحنا 12:26).</p> <p>* الكهنوت خدمة لله لإيصال محبة الله للشعب وزرع حبّ الله في قلب الشعب.</p> <p>* تُقرأ كلمة الله ثم تُشرح ليسمعها ويفهمها الحضور ليعملوا بها كما تفعل الملائكة في السموات.</p>	<p>* حرص على أن يعمل بكل قوته على إتمام مشيئة الله (لوقا 22:41-44)، مُستسلمًا بكل ثقة لهذه الإرادة فأطاع كلمة الله حتى الموت.</p> <p>* هو الذي قال: "طعمي أن أعمل بمشيئة الذي أرسلني وأن أتمّ عمله" (يوحنا 4:32-34).</p>	<p>"لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض"</p> <p>هَلِّ بها روح القوة/الجَدِّ</p> <p>♥ هَلَّت "روح الجَدِّ"، وقالت "كلمتك حقٌّ وحياة، هي طريقي، سراجًا لرجلي ونورًا لسبيلي، لتكن مشيئتك"</p>
<p>* يتبع الصلوات إعطاء الله لنا خبزنا اليومي لإحياء أرواحنا والعمل على تنقيتها ونموّها من خلال كلمته [قراءات الكتاب المقدّس] وأخذ جسد الرّب ودمه الكريم لمغفرة الخطايا، فالقربان المقدّس هو بالحقيقة جسد ودم وذات ولاهوت الرّب يسوع: غذاء الروح.</p> <p>* في ختام القُدّاس الإلهي يدعونا الكاهن للإنصراف لنشهد لله ونشيع المحبة في قلوب الآخرين كما يشاء الله، وهذا العمل يُعدُّ جزءً من غذائنا الروحي كما علّمنا الإبن الحبيب (يوحنا 4:32-34).</p>	<p>* إتخذ من كلمة الله [ما جاء في الكُتب] غذاءً لنموه الروحي (لوقا 2:46-52)، وكذلك العمل بها وإتمام ما طلبه منه الآب السماوي.</p> <p>* قدّم لنا بمشيئته قلبه القدّوس [جسده ودمه الكريم، ذاته ولاهوته] بكل مشاعره الملتهبة بنار المحبة تجاه الله وتجاهنا في القربان المقدّس ليكون غذاءً لروحنا لكي تثبت به وتنال الحياة الأبدية (يوحنا 6:29-35 و 47-58). فلقد أحبنا وأحبّ الله لدرجة أنه بذل ذاته على الصليب عنّا لنُصبح أبرارًا وكاملين أمام الله (يوحنا 3:16-18؛ 10:17-18؛ 15:13).</p>	<p>"أعطنا خبزنا كفاف يومنا"</p> <p>هَلِّ بها روح المعرفة</p> <p>♥ هَلَّت "روح المعرفة"، وقالت "أنتِ واهبُ الحياة وعليكِ إتّكالي، المحبة هي إحتياجي وغذاءً لروحي لأحيا معك، أعطنا خبزنا كفاف يومنا"</p>

القُدّاس الإلهي	حياة الرّب يسوع	الصلاة الربّية
<p>* على الرغم من أن التقدمة هنا هي من عمل الله محبةً بنا، إلا أننا أيضًا نقدّمها لله عربون شكرٍ لله وتأكيدًا مَنّا بإيماننا إنها قربانٌ لله لمغفرة خطايانا (متى 26:26-28) ونجاتنا من الشرير وإِتِّحادنا معه في مسكن واحد إذ تُصبح أجسادنا هياكل لله.</p> <p>* بما أن الله قدّوس ولا يستطيع أحد أن يقف بالقرب من الله وقلبه غير نظيف (تكوين 3:5-6) وكذلك الله عادل، لذلك علينا أن نتوجه إلى الكنيسة وقلوبنا خالية من أي حقد أو عدم مسامحة كما أوصانا الرّب يسوع (متى 5:23-24) فنُصالح الآخرين قبل دخولنا الكنيسة، ونفحص ضميرنا ونندم على أخطائنا مُعترفين بها للكاهن في سر الإِعتراف وقاصدين التوبة والتغيير فنستحق المغفرة من الله.</p>	<p>على الصليب غفر لصالبيه [ولكل شخصٍ وضع عليه خطيئته] فصلّى لأبيه السماوي ليغفر لهم (لوقا 33:23-34).</p>	<p>"أغفر لنا خطايانا كما نحن غفرنا لمن أخطأ إلينا" هَلِّ بها روح تقوى الرّب</p> <p>♥ هَلَّلت "روح التقوى"، وقالت "أنت صالحٌ وليس أحدٌ سواك، إرحمني وتوبني وقلِّبًا نقيًّا أخلقه فيّ، وإرحمنا، أغفر لنا خطايانا كما نحن غفرنا لمن أخطأ إلينا"</p>
<p>ينتهي القُدّاس الإلهي بالبركة التي يعطيها الكاهن والتي غالبًا ما تكون الدعاء لله لإبعادنا عن التجارب ونجاتنا من الشرير وتقويتنا عند المصاعب، والإقرار بأن له القوة والمُلك والمجد إلى أبد الأبد.</p>	<p>* إِتَّخذ من كلمة الله [ما جاء في الكُتب] غذاءً له لمحاربة تجارب الشيطان (متى 4:1-11).</p> <p>* إستخدم الصلاة في كلِّ حين وخاصةً لمحاربة تجارب الشيطان ولكي لا يدخل في التجربة التي تحقق رغبة الإنسان عوضًا عن رغبة الله (لوقا 39:22-46).</p>	<p>"لا تدخلنا في التجارب، نجنا من الشرير" هَلِّ بها روح مخافة الله</p> <p>♥ هَلَّلت "روح مخافة الله"، وقالت "أنت القوي، كليّ القدرة، الرّاعي الصالح الذي لا يرضى بالشر، أنا من خرافك ولا أودّ أن أنكرك، لا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من الشرير"</p>

(5) الأبواق السبعة في سفر الرؤيا ... النافخين ... الصلاة الربية ... تأثيرها ... وتهذيب النفس

الصلاة الربية التي علمنا إياها الرب يسوع المسيح (لوقا 11: 1-4، متى 6: 9-13)، إن فهمنا معنى كلماتها وصليناها بتأمل ومراجعة النفس، هي دواء لأمراض روحية عديدة قال عنها الرب يسوع بأنها تخرج من باطن الإنسان فتُنَجِّسه [المقاصد السيئة والفحش والسرقة والقتل والزنى والطمع والخبث والمكر والفجور والحسد والشتم والكبرياء والغباوة] (مرقس 7: 14-23)، وذكرها القديس بولس الرسول في رسالته لأهل غلاطية كأعمال الجسد (غلاطية 5: 19-21 و 25-26) وذكرها أيضًا لأهل قولسي وقال عنها بأنها تسبب غضب الله (قولسي 3: 5-6)، وذكر بعضها لأهل أفسس موضِّحًا بأنها تُحزن الروح القدس ويسببها يحل غضب الله على أهل المعصية (أفسس 4: 30-32 و 5: 6)، وطالبهم بأن يحيوا بحسب الروح لا الجسد ليسيروا سيرة أبناء النور. أراد الله أن يُزيل هذه الأعمال من قلب الإنسان، فنشاهد بسفر الرؤيا حين فُكَّ الختم السابع بأن سبعة أبواقٍ نُفِّخ بها (رؤيا يوحنا 8: 1-13، 9: 1-21، 10: 1-7) والغاية منها هو التنويه لإمرٍ مهم سيحدث وجلب الإهتمام له بالأخص للإجتماع بالله أو أن هناك عيدًا فيجتمع الشعب. في العهد القديم، إنَّ النفخ في البوق في يوم الحرب هو كتذكُّر لله بأنهم بحاجة إليه لينقذهم من أعدائهم (نحميا 4: 14)، أما النفخ في البوق في يوم الفرح والعيد أثناء تقديم المحرقات والذبائح السلامية فهو كتذكُّر للإنسان بأن الله هو إلهه (عدد 10: 1-10). وفي العهد الجديد هي أيضًا عند حدوث أمورٍ تخصَّ الإجتماع بالله، حين يأتي الرب يسوع ابن الإنسان على الغمام (متى 24: 31، دانيال 7: 13-14، مرقس 13: 26-27).



الصلاة الربية، والتي تتضمن سبعة مقاطع، هي تهليل الروح وكلّ مقطع منها يُمثِّل موهبة من مواهب الروح القدس، ولذلك نجد أن الملائكة التي نفخت في الأبواق هي نفسها ملائكة الكنائس السبعة التي حملت مواهب الروح القدس (رؤيا يوحنا 1: 20). وبدراسة هذه الأبواق التي نُفخت نتيجة فضِّ الختم السابع وما حدث بعد نفخ البوق سنجد بأنها متماثلة بمقاطع الصلاة الربية وتأثير كل مقطع بقلب الإنسان بحسب الموهبة المطلوبة. فالصلاة الربية هي "المسيحية في كلمات" وهي "طريقة عيش المسيحية" وهي "حربًا روحية على الخطيئة الكامنة في القلب من أجل إحلال السلام فيه بمعونة الروح القدس". وعلينا أن نتذكَّر أن غضب الله هو على الخطيئة والأرواح الشريرة وليس على الإنسان لأنه يُحبّه ويود له الخلاص.

لوحة "مواهب الروح القدس السبعة" بريشة الأب شروين لابان، ولقد أعطي لكل موهبة لون كألوان قوس قزح والتي مجتمعة تكوّن اللون الأبيض: النور، وكذلك دلالة على تنوع مواهب الروح القدس والتي تُعطي لبنيان الجسد الواحد، جسد المسيح السري.

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
<p>الذات "أنا" وحب الذات دون الآخرين، التكبر، التحزب، عدم الإكتراث بالغير، التجديف</p>	<p>"فَكَانَ بَرْدٌ وَنَارٌ يُخَالِطُهُمَا دَمٌ وَأَلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ، وَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الشَّجَرِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ" (رؤيا يوحنا 7:8).</p> <p>* البَرْدُ أي الثلج رمز لكلمة الله (أشعيا 10:55-11) فالثلج يعكس النور في الظلمة. والنار هو رمزاً للروح القدس، والدم رمزاً لولادة بشرية وتوثيق عهد بين إثنين، ولذلك فإن ما أُلقي إلى الأرض هو تجسد "الكلمة" الرب يسوع ابن الله وابن الإنسان. والإحترق هنا هو "الإيمان بالرب يسوع الذي جعلنا أبناء الله وإخوة بالمسيح". لم يؤمن الجميع بالرب يسوع وبالأخص أغلبية الكتبة والفريسيين علماء الشريعة [أي الشجر]، أما البسطاء الفقراء بالروح [أي العشب الأخضر] فآمنوا.</p>	<p>"أبانا الذي في السموات"</p> <p>* عاش الرب يسوع حياته يُمجد الله بالشكر والصلاة والشهادة له مُذَكِّرًا مَنْ حوله بأن الله هو أباه وأباهم السماوي (متى 6:5-8؛ 11:7، يوحنا 17:20).</p> <p>* العيد: الميلاد والختان - تكريس الذات لله.</p>	<p>البوق الأول: ملاك روح الحكمة</p> <p>* الحكمة هي "أهمية فهم (سماع) كلمة الله من صميم القلب لتميزها"</p> <p>* الله الخالق هو أب الجميع، وإكرامه بطاعة كلمته</p>
<p>فعل الفحشاء والخطيئة، السحر، الكذب، السكر، العرافة ...</p>	<p>"فَأَلْقِي فِي الْبَحْرِ مِثْلَ جَبَلٍ عَظِيمٍ مُشْتَعِلٍ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا، وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ، وَتَلَفَ ثُلُثُ السُّفُنِ" (رؤيا يوحنا 8:8-9).</p> <p>* في العهد القديم الجبل يرمز لمكان وجود الله، وعليه فإن الجبل العظيم المشتعل والذي أُلقي بالبحر هو الرب يسوع حين نزل في نهر الأردن ليتعمد فبارك</p>	<p>"ليتقدس أسمك"</p> <p>* عكست أعمال الرب يسوع صورة الله المُحب وأسمه القدوس (يوحنا 14:9-10)، ولقد عُرف عنه بأنه "صالح" (يوحنا 7:10-12؛ 11:10-14)، كما أن</p>	<p>البوق الثاني: ملاك روح العلم والفهم</p> <p>* الفهم هو "العنصر الذي يُبقي القلوب ثابتة بالإيمان بدون قنوط"</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
	<p>(تكلمة)</p> <p>مياهه. والمياه الأخرى التي باركها الله هي المياه التي تحوّلت إلى خمر أفرحت قلوب المدعّوين للعرس وخاصةً الذين شعروا بالحزن لأن الخمر قد نفذ.</p> <p>* في العهد القديم، كانت مياه البحر علامة على الشر، وبالتالي فإن تدمير ثلث السفن يعني تدمير ثلث الأفكار غير الإلهية، وقتل ثلث الكائنات الحية في البحر يعني أن الثلث من غير المؤمنين أو الأشرار سوف يتوبون ويؤمنون بالله الأب والإبن والروح القدس. قال الرب يسوع نفسه: "ليس الأصحاء محتاجين إلى طبيب، بل المرضى. ما جئت لأدعو الأبرار، بل الخاطئين" (مرقس 2:17).</p>	<p>"ليتقدّس أسمك" (تكلمة)</p> <p>الملاك حين بشّر مريم العذراء بولادته، قال: "إن الروح القدس سينزل [أي يحلّ] عليك و قدرة العليّ تُظَلِّك، لذلك يكون المولود قدوسًا وإبن الله يُدعى" (لوقا 1:35).</p> <p>* بتقدّيس أفعاله عكس قداسة الأب السماوي للآخرين.</p> <p>* العيد: الظهور الإلهي ويشمل التقدمة في الهيكل والعماد وأعجوبة قانا الجليل.</p>	<p>البوق الثاني: ملك روح العلم فالفهم (تكلمة)</p> <p>* القداسة تعكس قداسة الله الأب للآخرين</p>
<p>محبة العالم المادي، الكسل في العمل على نشر معرفة الله وكلمته لبناء الملكوت</p>	<p>"فهوى من السماء كوكبٌ عظيمٌ يَلْتَهَبُ كالمِشْعَلِ، فسَقَطَ على ثُلثِ الأنهارِ وعلى يَنابيعِ المياه. وإِسْمُ الكوكبِ عَلَقَم، فصَارَ ثُلثُ المياهِ عَلَقَمًا، وكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ماتوا بالمِياهِ لأنّها صارت مُرّةً" (رؤيا يوحنا 8:10-11).</p> <p>* تعاليم الرب أي كلمة الله هي ليست مستساغة من قبل الجميع ولكن كثيرين هي كالعلقم إذ عليهم أن يتنازلوا عن الـ"أنا" وشهوات الجسد ومتعة العين وحب التعظم.</p>	<p>"ليأت ملكوتك"</p> <p>* عمل الرب يسوع جاهدًا بكل أنحاء الجليل والسامرة وأورشليم على إعلان بشارة ملكوت الله حين تولد القلوب من الروح القدس (متى 4:17 و 23، يوحنا 3:3-8).</p>	<p>البوق الثالث: ملك روح المشورى الصالحة</p> <p>* المشورى الصالحة هي "غذاء الأنفس الصغيرة الذي يجعلها تكبر وتصبح بدورها معلّمين للآخرين"</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
		<p>"ليأت ملكوتك" (تكلمة) * العيد: التجلي.</p>	<p>البوق الثالث: ملاك روح المشورى الصالحة (تكلمة) * الكل في ملكوت الله فاله هو نور العالم، وكلمته تُوحّد قلوب الأمم</p>
<p>* عصيان كلمة الله، الحرية بحسب الـ"أنا"، التجديف * الجهل بالله والحق، عبادة لغير الله: المال، أشخاص، شهوات</p>	<p>"فَأَصِيبُ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ القَمَرِ وَثُلُثُ الكَوَاكِبِ، حَتَّى أَظْلَمَ ثُلُثُهَا فَفَقَدَ النَّهَارُ ثُلُثَ ضِيَائِهِ وَالثَّلَاثُ كَذَلِكَ" (رؤيا يوحنا 8:12). * الله هو نور العالم وليس إله آخر وعبادة الأوثان التي كان لا بدّ لها من أن تزول بالجدّد الذي أُعطي للمبشرين.</p>	<p>"لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض" * مشيئة الله أن يخلص الجميع و يبلغ الملكوت السماوي. * حرص الرب يسوع على أن يعمل بكل قوته على إتمام مشيئة الله (لوقا 22: 41-44)، مُستسلماً بكل ثقة لهذه الإرادة فأطاع كلمة الله حتى الموت. وهو الذي قال: "طعامي أن أعمل بمشيئة الذي أرسلني وأن أتمّ عمله" (يوحنا 4: 32-34). * العيد: الفصح [من أحد الشعانين إلى موت وقيامته الرب يسوع].</p>	<p>البوق الرابع: ملاك روح القوة/الجدّد * القوة/الجدّد هو "الخميرة الممزوجة بكلمة الله التي أُعطيّت بواسطة موسى والأنبياء ويسوع المسيح" * كلمة الله ماء الحياة ونورٌ لسبيلي</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
<p>الطمع، الغيرة والحسد، إشتهاء مقتتى الغير، السرقه، عدم الرضا</p>	<p>"فَرَأَيْتُ كَوَكَبًا مِنَ السَّمَاءِ قَدْ هَوَى إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطِيَ مِفْتَاحَ بِنْرِ الْهَآوِيَةِ، فَفَتَحَ بِنْرَ الْهَآوِيَةِ، فَتَصَاعَدَ مِنَ الْبِنْرِ دُخَانٌ مِثْلُ دُخَانِ أَتُونٍ كَبِيرٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالجُّوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِنْرِ، وَمِنَ الدُّخَانِ اِنْتَشَرَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأُولِي سُلْطَانًا كَالسُّلْطَانِ الَّذِي لِعَقَارِبِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَ بِالْأَنْزِلِ ضَرَّرًا بِغُشْبِ الْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ أَخْضَرَ وَلَا بِأَيِّ شَجَرٍ كَانَ، بَلْ بِالنَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ خَتَمَ اللَّهِ عَلَى جِبَاهِهِمْ، وَوُكِّلَ إِلَيْهِ، لَا أَنْ يُمَيِّتَهُمْ، بَلْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَيَكُونُ عَذَابُهُمْ مِثْلَ عَذَابِ الْعَقْرَبِ عِنْدَمَا تَلْسَعُ الْإِنْسَانَ. وَفِي تِلْكَ الْآيَامِ يَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَشْتَهَوْنَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرَبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ. وَمَنْظَرُ الْجَرَادِ أَشْبَهُ بِالْخَيْلِ الْمُعَدَّةِ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ مِثْلُ أَكَالِيلٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ الْبَشَرِ، وَلَهُ شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ، وَكَانَ لَهُ ذُرُوعٌ كَذُرُوعِ مِنْ حَدِيدٍ، وَحَفِيفٌ أَجْنَحَتِهِ كَضَجِيجِ الْمَرْكَبَاتِ تَجْرِي بِهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيْلِ إِلَى الْحَرْبِ. وَلَهُ أَدْنَابٌ أَشْبَهُ بِأَدْنَابِ الْعَقَارِبِ لَهَا حُمَاتٌ، وَفِي أَدْنَابِهِ سُلْطَانٌ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الضَّرَرَ بِالنَّاسِ مَدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ مَلِكٌ هُوَ مَلَائِكَةُ الْهَآوِيَةِ يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ أَبْدُون، وَإِسْمُهُ بِالْيُونَانِيَّةِ أَبْلِيون. مَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، وَهَاهُوَذَا وَيْلَانِ آتِيَانِ بَعْدَ ذَلِكَ" (رؤيا يوحنا 12:9-1).</p>	<p>"أَعْطَانَا خَبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا" * اِتَّخَذَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ [مَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ] غِذَاءً لَهُ لِنَمُوهُ الرُّوحِي (لوقا 2:46-52). * قَدَّمَ لَنَا قَلْبَهُ الْقُدُوسِ [جَسَدِهِ وَدَمِهِ الْكَرِيمِ، ذَاتَهُ وَلَاهُوتَهُ] بِكُلِّ مَشَاعِرِهِ الْمَلْتَهَبَةِ بِنَارِ الْمَحَبَّةِ تَجَاهَ اللَّهِ وَتَجَاهَنَا فِي الْقَرِيبَانِ الْمُقَدَّسِ لِيَكُونَ غِذَاءً لِرُوحِنَا لِكِي تَثْبِتَ بِهِ وَتَنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ (يوحنا 6:29-35 و 47-58). فلقد أحبنا وأحب الله لدرجة أنه بذل ذاته على الصليب عنا لنصبح أبرارًا وكاملين أمام الله (يوحنا 3:16-18؛ 10:17-18؛ 15:13). * العيد: من قيامة الرب يسوع إلى صعوده للسموات.</p>	<p>البوق الخامس: ملاك روح المعرفة * معرفة الله هي "لب ثروتنا" * المحبة خبز الحياة: محبة الله والآخر. * طعامنا أن نعمل مشيئة الآب السماوي.</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
	<p style="text-align: center;">(تكملة)</p> <p>* أهمية التبشير: معرفة الله وَمَنْ أَرْسَلَ [الَّذِي لَهُ سُلْطَان] لنيل الحياة الأبدية (يوحنا 17: 3)، فهو الْمُخَلَّص وغذاء الروح.</p> <p>* الأكائيل من ذهب هي أكائيل الشهادة لله، لمحبهه وقدسيتها اسمه.</p> <p>* على المؤمن أن يشهد لله ويُشيع المحبة في قلوب الآخرين كما يشاء الله، وهذا العمل يُعَدُّ جزءًا من غذائنا الروحي كما عَلَّمنا الإبن الحبيب.</p> <p>* الكوكب الَّذِي أُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَابِوَةِ هو الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ (رؤيا يوحنا 17: 1-18، 20: 1)، هو الَّذِي بِمَوْتِهِ أَعْطَى الْحَيَاةَ لكَثِيرِينَ. هو "الهلاك والمهلك، الدمار [أي "أبدون" بالعبرية] والمدمر [أي "أبليون" باليونانية]، العذاب والمُعَذِّب" من وجهة نظر الأرواح الشريرة الَّذِي جَاءَ لِلْأَرْضِ لِيَطْرُدَهُمْ مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ [ما لنا ولك، يا ابن الله؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا لِنُعَذِّبْنَا/لِنَهْلِكُنَا قَبْلَ الْأَوَانِ؟] (متى 8: 28-32)]، كما أنه "الحياة وواهب الحياة، النور ومصدر النور، غذاء الروح ومُعْطِيهِ... لِمَنْ آمَنَ بِهِ.</p>		<p style="text-align: center;">البوق الخامس: ملاك روح المعرفة (تكملة)</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
<p>الكرهية، قساوة القلب، الحقد والرغبة في الإنتقام، عدم المغفرة، الإنشقاقات والخصام</p>	<p>"فَأَطْلَقَ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةَ الْمُتَأَهِّبُونَ لِسَاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، كَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ. وَيَبْلُغُ جَيْشُ الْخَيْالَةِ مَائَتِي أَلْفِ أَلْفٍ، وَسَمِعَتْ عَدَدَهُمْ. وَرَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّؤْيَا وَفُرْسَانَهَا عَلَى هَذَا النَّحْوِ: لَهُمْ دُرُوعٌ مِنْ نَارٍ وَيَاقُوتٍ وَكِبْرَيْتٍ، وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كُرُؤُوسِ الْأَسْوَدِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا تَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرَيْتٌ. فَمِنْ هَذِهِ النَّكَبَاتِ الثَّلَاثِ مَاتَ ثُلُثُ النَّاسِ، مَاتُوا بِالنَّارِ وَالدَّخَانِ وَالكِبْرَيْتِ الْخَارِجِ مِنْ أَفْوَاهِهَا. فَإِنَّ سُلْطَانَ الْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَدْنَابِهَا، لِأَنَّ أَدْنَابَهَا أَشْبَهَ بِالْحَيَاتِ وَلَهَا رُؤُوسٌ بِهَا تُنْزَلُ الضَّرَرُ. أَمَّا سَائِرُ النَّاسِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا مِنْ هَذِهِ النَّكَبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ فَيَكْفُؤُوا عَنِ السُّجُودِ لِلشَّيَاطِينِ وَالْأَصْنَامِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَجَرٍ وَخَشَبٍ لَيْسَ بِوَسْعِهَا أَنْ تَرَى وَتَسْمَعَ وَتَمْشِي، وَلَمْ يَتُوبُوا مِنْ أَعْمَالِ قَتْلِهِمْ وَلَا سِحْرِهِمْ وَلَا زِنَاهُمْ وَلَا سَرِقَاتِهِمْ" (رؤيا يوحنا 9:13-21).</p> <p>* قال الرب يسوع لتلاميذه الإثنا عشر وكذلك الإثنان وسبعون الذين أولاهم سلطاناً ليطردوا به الأرواح النجسة [أي يدوسون الحيات والعقارب وكل قوة للشيطان] ويشفون الناس من كل مرضٍ وعلةٍ ويُقيموا الموتى، أرسلهم إثنان إثنان إلى كل مدينة أو شك هو أن يذهب إليها، أرسلهم للخراف الضالة من بني</p>	<p>"أغفر لنا خطايانا كما نحن غفرنا لمن أخطأ إلينا"</p> <p>* غفر الرب يسوع لصالبيه [ولكل شخصٍ وضع عليه خطيئته] فصلى لأبيه السماوي ليغفر لهم (لوقا 23:33-34).</p> <p>* بما أن الله قدوس ولا يستطيع أحد أن يقف بالقرب من الله وقلبه غير نظيف (تكوين 3:5-6) وكذلك الله عادل، لذلك علينا أن نتوجه إلى الله وقلوبنا خالية من أي حقد أو عدم مسامحة كما أوصانا الرب يسوع (متى 23:5-24) فنُصالح الآخرين قبل دخولنا الكنيسة، ونفحص ضميرنا ونندم على أخطائنا مُعترفين بها للكاهن في سر الإعتراف وقاصدين التوبة والتغيير فنستحق المغفرة من الله.</p> <p>* العيد: العنصرة. هو عيدٌ يتم فيه تغيير القلب بقوة وسلطان الله.</p>	<p>البوق السادس: ملاك روح تقوى الرب</p> <p>* التقوى هي "الجوهرة الثمينة التي علينا أن نتحلّى بها"</p> <p>* لا أحد صالح سوى الله وهو رحيم وعادل</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
	<p>(تكلمة)</p> <p>إسرائيل لئعلنوا إقتراب ملكوت السموات: "هأنذا أرسلكم كالخراف بين الذئاب: فكونوا كالحيات حاذقين وكالحمام ساذجين"، فمن لم يقبلهم سيكون مصيرهم في يوم الدينونة أشد وطأة من مصير سدوم وعامورة (متى 10:1-16، لوقا 10:1-16). وهذا ما نشاهده حين نفخ بالبوق السادس.</p> <p>* حين نفخ بالبوق السادس أعطى الله أربعة أنواع من السلطان التي لم يتمتع بها سواه لتلاميذ الرب يسوع [الخيال التي رأسها كراس الأسد، والأسد هنا هو الرب يسوع الذي من سبط يهوذا الذي على التلاميذ أن يتشبهوا به فيتكلموا بحسب ما علم ونطق هو، وهذا الكلام والحكمة في التصرف هو مصدر السلطان الذي ينزل الضرر بعدو الله؛ علمًا بأن الذي أعطاها السلطان وهو أيضًا يقودها، فارس الخيل، هو الرب يسوع المسيح] طالبًا منهم أن يتصرفوا بحسب الحكمة الإلهية. أعطى الرب يسوع أربعة أنواع من السلطان لأتباعه (مرقس 16:17-18) ليحل ملكوت الله ويُدحر الشيطان. وهذا السلطان هو ما أسماه الرب يسوع بالقدرة التي ينالها أتباعه حين يحلّ عليهم الروح القدس ليكونوا شهودًا له (أعمال الرسل 8:1).</p>	<p>"أغفر لنا خطايانا كما نحن غفرنا لمن أخطأ إلينا" (تكلمة)</p>	<p>البوق السادس: ملاك روح تقوى الرب (تكلمة)</p>

المرض الروحي	تأثير الأبواق (رؤيا يوحنا 8 و9 و10)	الصلاة الربية وحياة الرب يسوع	الأبواق السبعة في سفر الرؤيا
<p>* عدم الحكمة في التصرف للجهل بما جاء بالكتاب المقدس، النميمة</p> <p>* عدم الإتكال على الله وعدم الثقة به</p>	<p>"يَتِمُّ سَرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ بِهِ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ" (رؤيا يوحنا 7:10).</p> <p>* الله هو المخلص المحب للبشر، وله القوة والمُلك والمجد إلى أبد الأبدِين.</p>	<p>"لا تدخلنا في التجارب، نجنا من الشرير"</p> <p>* إتخذ الرب يسوع من كلمة الله [ما جاء في الكُتب] غذاءً له لمحاربة تجارب الشيطان (متى 4: 1-11).</p> <p>* استخدم الرب يسوع الصلاة في كل حين وخاصةً لمحاربة تجارب الشيطان ولكي لا يدخل في التجربة (لوقا 22: 39-46).</p> <p>* معرفة الله تعطي سلطان على الخطيئة والموت، فلا موت لمن آمن وإعتمد بل حياة أبدية بالروح.</p> <p>* العيد: (1) الإحتفال بالإفخارستيا "الله معنا"، (2) عيد يسوع الملك.</p>	<p>البوق السابع: ملاك روح مخافة الله</p> <p>* مخافة الله هي "الميزة التي تُفَرِّق بين الإنسان المُستقيم الصديق من الإنسان الشرير"</p> <p>* مشيئة الله السلام الجسدي والروحي خيرٌ لجميع</p>

(6) التكوين ... التطويات ... الصلب

حين نتكلم عن محبة الله لا بد لنا من التطرق للخلق الدنيوي إذ أنه أول عمل مُدَوّن قام به الله نتيجةً للمحبة. الله خلق العالم بنظامٍ وتسلسل يكشف لنا بأنه دومًا يخلق أولًا ما يُفيد ما سيخلقه بعد ذلك إلى أن وصل في النهاية إلى خلق آدم، وآدم تعني الإنسان الآتي من الأرض، و"نفخ في أنفه نسمة حياة، فصار الإنسان نفسًا حيًّا" ومن ثمّ إستراح (تكوين 2:7). "في البدء خلق الله السموات والأرض وكانت الأرض خاوية خالية وعلى وجه الغمر ظلام وروح الله يرفُّ على وجه المياه" (تكوين 1:1-2)، ومن تمّ ابتداءً بخلق الأمور التي تحوّل هذه الأرض الخاوية الخالية إلى أرضٍ تعمّ بالحياة، حياةً لا تدوم إلا بالنور والماء والطعام وشركة مع آخرين وإثمار للديمومة لا الذاتية بل للديمومة الحياة في العالم. خلق الله الإنسان من جسدٍ وروحٍ في كيانٍ واحدٍ ينفصلان عند موت الجسد، فيعود الجسد للتراب وتنتقل الروح لحياةٍ أبديةٍ إما مع الله في ملكوته السماوي أو خارج عن ملكوته. ومن خلال الكتاب المُقدّس، أعطى الله كذلك مصطلح "الروح" للأفكار التي بداخل الإنسان والتي تُكوّن شخصيته وذاته ورمز لها بـ"القلب" لما لها من أهمية للنفس البشرية فهي كالقلب للجسد، ووظيفة هذا "القلب" كوظيفة العقل بالجسم: يستقبل المعلومات ويُخزنها ويحلّلها ويُصدر الإشارات لباقي أعضاء الجسم. وهذا هو "القلب" الذي يودُّ الله أن يكون مستقيمًا فيخلّصه ويكون سنده (مزمو 7:11)، ويعمل روحه القدوس يخلق الله فينا قلبًا نقيًّا طاهرًا وروحًا مستقيمة ثابتة (مزمو 51:12-13، حزقيال 17:11-20). وعلى غرار "النفس" والتي تعني "حياة" (التكوين 9:5)، أعطى أيضًا مُصطلح "النفس" للمبدأ الذي يتّخذهُ الإنسان لأسلوب حياته أي "مَن أنا"، وبالنسبة للروح فهذه النفس هي ليست مجرد قوانين جامدة بل هي مشاعر حية تسري في داخل الإنسان الحي. ورمز الله للنفس بـ"الدم" لما لها من أهمية فهي كالدّم للجسد، إذ قال الله بأن "الدم هو النفس" (تثنية الإشتراع 12:23)، فالجسد بلا دم هو إنسان ميت لا حياة فيه. وأعطى الله للدم أهمية بعلاقته مع الإنسان: قدم ذبيحتي الخبيثة والإثم يُرش على المذبح للتكفير عن الخبيثة وللتقديس (الأخبار 6:17-23؛ 7:1-6)؛ وكذلك بالدم يُبرم/يُوثق العهد بين الله والإنسان (الخروج 24:6-8، العبرانيين 9:15-28). والمفهوم العلمي لدينا بأن الدم يجري في عروقنا ناقلاً أساس الحياة من أوكسجين ومضادات حيوية وغذاء إلى كافة أنحاء الجسم ونازعًا منه السموم. وإن تكلم الله عن النفس كدم الروح، فهي الوسيلة التي تنقل الحياة لروح الإنسان وتعالج أمراضها. وللتوضيح: نحن نقول للحبيب: "إنك في قلبي ومحبتك تجري في عروقي"، ومن هنا، فإن الدم الذي نود أن يجري في عروق روحنا لنكون أحياء هو "محبة الله" أي نفس المسيح واهب الحياة الذي يحمل معه مواهب الروح القدس إلى كافة أعضاء روحنا فننثر ثمارًا تُسعد الله لأن الله في قلوبنا؛ وبمعنى آخر: من دون محبة الله نحن أموات روحيًّا؛ فحين يتوقّف القلب عن الخفقان مما يؤدي إلى عدم سريان الدم إلى أعضاء الجسم فإن ذلك يؤدي إلى الوفاة. إن إيصال أساسيات الحياة من الأوكسجين والغذاء والمضادات الحيوية إلى أعضاء الجسد يؤدي إلى النمو والقوة الذي يُقاوم به الضعف والأمراض، وعلى غرار ذلك فإن إيصال نعم الله للروح يؤدي إلى السمو والسلام.

وكما خلق الله الإنسان، ومات روحيًّا بالخبيثة، فلقد أراد الله أن يخلق الروح والنفس من جديد أي يُحييهما بالروح القدس، فكان إحياء النفس بإتباع ما قاله الرب يسوع من تطويات من على الجبل، أما إحياء الروح فبالعمل بأقواله أثناء صلبه وترديدها فعليًّا.

الصلب - الخلق الروحي: إحياء الروح	التطويات - خلق النفس: إحياء النفس	التكوين - الخلق الدنيوي
<p>"الحق أقول لك: ستكون اليوم معي في الفردوس" (لوقا 23:39-42).</p> <p>* مَيِّز الرَّبَّ يسوع بين الَّذِي خشي العدل الإلهي وإِعْتَرَفَ بِخَطَايَاهُ وعرف ضعفه بالمقارنة مع قداسة الله فأحياه ورفعاه للفردوس وبين المتكبر الَّذِي بقي مستهزئاً فمات ودُفِعَ للظلمات.</p>	<p>"طوبى لفقراء الروح، فإن لهم ملكوت السموات" (متى 3:5). روح الحكمة.</p> <p>* هي روح تُمَيِّزُ بين الصلاح الَّذِي من الله والخطيئة التي من الشرير، وهذا التمييز لا يُعَلِّمُه سوى الله نفسه، ولا يستطيع أحد أن يتعلّمه سوى مَنْ أزال من فكره كلَّ فكرٍ أي باع كلَّ ما يملك وأصبح فقيراً بالروح وطلب من الله أن يُغْنِيَه.</p>	<p>اليوم الأول: النور والفصل بين النور والظلام (تكوين 1:3-5).</p> <p>* القداسة هي العيش في النور، وعمل الخطيئة هو العيش في الظلمة.</p>
<p>"إلهي إلهي، لماذا تركتني؟" (مرقس 15:34).</p> <p>* الله قريب على الرغم من بعده، والروح الحيّة لها الثقة بالله بالتوجّه إليه طلباً لمعونته وليس لعتابه.</p>	<p>"طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض" (متى 5:4). روح الفهم.</p> <p>* مَنْ أراد أن يعود وَيَسْكُنَ في الأرض الموعودة سَكُنَ الله القدوس، فعليه أن يتحلّى بالوداعة والقداسة كَثَمْرٍ للمحبة، ويتباعد عن أعمال النجاسة والشر.</p>	<p>اليوم الثاني: الجَدَل/السماء للفصل بين مياه ومياه (تكوين 1:6-8).</p> <p>* المياه العليا تمثّل سكن الله القدوس أب الجميع، والمياه السفلى تمثّل سكن البشرية.</p>
<p>"أيتها المرأة، هذا أبناك" و "هذه أمك" (يوحنا 19:26-27)</p> <p>* إيجاد الحلول لتقليل الهم من قلب الحزاني ولإراحتهم فتعود لهم الحياة. بالنسبة للأم التي فقدت ابنها فإن أكثر إنسان يمكنه أن يواسيها هو مَنْ يعرف ويحبّ ابنها أكثر من غيره ولازمه في كلّ الأوقات ليتكلّم دوماً عن ابنها معها ولا يملّ من ذلك؛ كما أنّ أكثر</p>	<p>"طوبى للمحزونين، فإنهم يُعزّون" (متى 5:5). روح المشورة الصالحة.</p> <p>* الإحساس بالأمان والفرح يتطلّب وجود أشخاص مُحِبِّين مُحيطِينَ بالحزاني وتقبلي الأحمال. أما الإحساس بالحزن ندمًا على فعل الخطيئة وبالتالي فقدان الله بسبب "الموت الروحي"/الخطيئة فإن الله قادرٌ أن يَنْتِشِلَه من بحر الخطيئة إلى أرض السلام، يصطاده كسمكة ويجعله خروفاً.</p>	<p>اليوم الثالث: إظهار اليبس/أرض بين المياه/بحار وخلق النباتات (تكوين 1:9-13).</p> <p>* تهيئة المكان الأصح لسكن الإنسان بدلاً من المياه، والتربة اللازمة لنمو النباتات التي سيتغذى عليها الإنسان.</p>

الصلب - الخلق الروحي: إحياء الروح	التطويات - خلق النفس: إحياء النفس	التكوين - الخلق الدنيوي
<p>(تكلمة)</p> <p>إنسان ممكن أن يواسي شابًا صغيرًا فقد أعز أحبائه هو أم ذلك الحبيب لتُشعره بوجوده على الدوام من خلال كلامها عنه.</p>		
<p>"أنا عطشان" (يوحنا 19:28).</p> <p>* هناك شوق بداخل الإنسان لله، الماء الحي، وعطش له (مزمور 63) ولمعرفته (حزقيال 47:1-12، رؤيا يوحنا 22:1-2)، ولا أحد يستطيع أن يروي هذا العطش ويُحيي سوى الله: الأب والإبن والروح القدس ومن يُقدِّمون الماء الحي بإسم الله، أي قديسو الله، لذلك نرى الجنود الذين صلبوا المسيح يُقدِّمون خلًّا دلالة على الإضطهاد الذي سيواجهه كل من إتبع المسيح من قبل من لم يؤمنوا به، وشرب هذا الخل دلالة على تحمل الضيقات محبةً بالله.</p>	<p>"طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يُشبعون" (متى 5:6)، و"طوبى للمُضطَّهدين على البر فإن لهم ملكوت السموات" (متى 5:10). روح القوة/الجلد.</p> <p>* قال الرب يسوع لتلاميذه: "أنتم نور العالم"، وشمل بذلك كل من أراد أن يتبعه ويحمل صليبه ويُردد "ليكن نور" بنشر البشري السارة بالخلاص. هؤلاء هم من أعطاهم الرب يسوع سلطان لقول الحق وشفاء الأمراض.</p>	<p>اليوم الرابع: خلق النيرات لتضيء وتفصل بين النور والظلام وتحكم الوقت (تكوين 1:14-19).</p> <p>* هي كواكب منيرة ولها دور كبير في الفلك والزمن.</p>
<p>"يا أبت أغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ما يفعلون" (لوقا 23:33-34).</p> <p>* غفر الرب يسوع لصالبيه وطلب من الله أن يغفر لهم. فكما أن الجسد يحيا بالطعام</p>	<p>"طوبى للرحماء، فإنهم يُرحَمون" (متى 5:7). روح المعرفة.</p> <p>* مُعطي المحبة والرحمة والصدقة دون مقابل يُكافئه الله دون مقابل. لا أحد صالح سوى الله (متى 19:</p>	<p>اليوم الخامس: خلق الطيور والأسماك (تكوين 1:20-23).</p> <p>* هي أجناس لا تزرع ولا تحصد ولكن الله يوفر لها الطعام.</p>

الصلب - الخلق الروحي: إحياء الروح	التطويات - خلق النفس: إحياء النفس	التكوين - الخلق الدنيوي
<p>(تكلمة)</p> <p>كذلك الرحمة بمغفرة الخطايا تُحيي الروح الميتة.</p>	<p>(تكلمة)</p> <p>17) و"جميع الناس قد خطئوا فخرموا مجد الله، ولكنهم بُرروا مجانًا بنعمته، بحُكم الفداء الَّذِي تمَّ في المسيح يسوع" (رومة 3: 23-24).</p>	
<p>"يا أبت، في يدك أجعلُ روحي!" (لوقا 23: 46).</p> <p>* تسليم الذات لله على الدوام بمحبة ودون خوف.</p>	<p>"طوبى لأطهار القلوب فإنهم يُشاهدون الله" (متى 5: 8). روح تقوى الرَّب.</p> <p>* الكل تحت سلطان الله الخالق ومع ذلك أعطى الله حرية التصرف لخلقه، فمن أراد أن يتمرد على الله وعدم طاعة وصاياه ويسيء لغيره فسيخرج من أمام الله، أما مَنْ أراد أن يكون كإبنٍ له على مثاله فسيُسكنه بيته ويبقى تحت أنظاره.</p>	<p>اليوم السادس: خلق البهائم والحيوانات ووحوش الأرض والإنسان [رجل وإمرأة] (تكوين 1: 24-32).</p> <p>* الله خالق الكل. وفي البدء عاش الإنسان مع الحيوانات الأليفة والحيوانات الغير أليفة في مكانٍ واحد.</p>
<p>"تمَّ كلُّ شيء" (يوحنا 19: 30).</p> <p>* عمل وإتمام مشيئة الله الَّذِي يُهاب كملك وله كرامة الأب.</p>	<p>"طوبى للساعين إلى السلام فإنهم أبناء الله يُدعون" (متى 5: 9). روح مخافة الله.</p> <p>* مشيئة الله أن ينال الجميع السلام الَّذِي يُعطيه المسيح يسوع، إبن الله، أي الخلاص ودخول الملكوت السماوي دون دينونة. والإيمان بالرَّب يسوع مُخلَصًا هو إعطاء مجدًا لله بقبول مَنْ أرسل مُخلَصًا وطاعة كلمته. هذا القبول هو كتصويب الله ملكًا على القلب له هيئته وأبًا له كرامته (ملاخي 6: 1).</p>	<p>اليوم السابع: إكتملت عملية الخلق وإستراح الله: "إنتهى الله في اليوم السابع من عمله الَّذِي عمله، وإستراح في اليوم السابع من كلِّ عمله الَّذِي عمله" (تكوين 2: 2).</p> <p>* السلام يسود في الخليقة أجمع، والإنسان رأى الله الخالق وعرف قدرته.</p>

تأمل وصلاة

رَبِّي وإلهي ... رقص قلبي اليوم فَرَحًا حين علمتُ أن مواهب روحك القدوس هي ليست فقط لباساً أرثديه لأحارب به إبليس وأعوانه ولكنها قَبَلٌ ذلك هي وسيلة عيش "المحبة"، هي ثوب البر الذي يجعلُ من يراني يُميّزني بأنني أنتمي لك فأنت "محبة". فروح المعرفة تُعلِّمني المغفرة والرحمة تجاه الآخرين، وروح الحكمة تُعلِّمني التواضع والإقرار بخطيئتي نحوك ونحو الآخرين، وروح المشورة الصالحة تُعلِّمني تعزية الحزاني ومحبة القريب، وروح المثابرة والجَلَد تُعلِّمني الشوق لك والعطش للبر، وروح الفهم وروح التقوى تُعلِّماني الوداعة والثقة بك وتسليم الذات لك، أما روح مخافة الله فتُعلِّمني أن أحبك فوق كل شيء وأعمل مشيئتك بنشر المحبة والسلام. أجل، إن الروح القدس الذي وهبته لنا لتفويض محبتك في قلوبنا يجعلنا جسداً واحداً بروح واحدة: روح إبنك الحبيب، روح "محبة".



رَبِّي وإلهي ... أشكرُك من كل قلبي على كل نعمك التي أعطيتنا إيها مجاناً، وعلى رحمتك التي بها تتحنن علينا وتستجيب لطلباتنا، أشكرُك لأنك إله محبة ولم تتردد في أن تُرسل لنا كنزك الثمين لتملأ قلوبنا من ذاتك... يا رب، أود أن تتحنن علينا الآن وتستجيب لنا بحسب مشيئتك، فلقد مررتُ بشوارع العالم ورأيت الكثيرين على الطرقات، هم أموات لا أعلم أم قد أدمتهم جراحات الخطيئة لا أعلم، ولكني أود أن أخبرهم عنك وأعطيتهم مما أعطيتني إياه وأجلبهم لك لتعيد لهم الحياة وتضمّد بيدك جراحاتهم فتسكب عليهم من روحك القدوس فيخلقوا من جديد... يا رب، يا من سترت عيوبِي إستجب لي وأنا سأشكرُك على الدوام وأسبح أسمك القدوس وأخبر بما فعلته لي وبمحبتك لي بأعمالٍ تُرضي إرادتك المجيدة. أجل، لك الشكر على الدوام، آمين.

لوحة "المُعزّي" مستوحاة من "شفاء الرجل المُقعّد روحياً" ["فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمُقعّد: "يا بني، غُفرت لك خطاياك" (مرقس 2: 5)] بريشة الأب شروين لابان، كاهن أبرشية القديس مرقس، أوكلند، نيوزيلندا.

الفهرس

صفحة

الجزء الأول - الروح القدس

3	الروح القدس
7	المحبة ومواهب الروح القدس

الجزء الثاني - جداول تربط بين مواهب الروح القدس وأقوال الرب يسوع المسيح

10	(1) المحبة ... كلمات يسوع الأخيرة ... التطويبات ... مواهب الروح القدس
13	(2) الصلاة الربية ... الكنائس السبعة في سفر الرؤيا ... الأمثلة عن الملكوت ... مواهب الروح القدس
16	(3) سلاح الله الكامل ... ثوب الخدمة ... ثوب العروس ... مواهب الروح القدس
20	(4) الصلاة الربية ... حياة الرب يسوع ... القداس الإلهي
24	(5) الأبواق السبعة في سفر الرؤيا ... النافخين ... الصلاة الربية ... تأثيرها ... وتهذيب النفس
33	(6) التكوين ... التطويبات ... الصلب

37	تأمل وصلاة
----	-------	------------

المصادر:

1. الكتاب المقدس: العهد القديم والعهد الجديد، ترجمة الآباء اليسوعيون، دار المشرق - بيروت، الطبعة السابعة



مواهب الروح القدس السبعة